الرَوْضَةُ المُنِيفة فِي مَنْاقِب الإمام أبي حَنِيفة للأمام العلامة الشيخ أحمد الميهي الشيبني النعماني (ت بعد ١٢٦٣هـ - ١٨٤٧م)

Al-Rawad Al-Munifa Fi Manaqib Al-Imam ABI Hanifa Lil Imam Al-Alamam Al – Sheikh Ahmed Al-Mihi Al Shibani Al-Numani (1263H-1847M)

دراسة وتحقيق

م. سعد عبدالكريم أسود العبدلي

مديرية تربية الانبار

Investigation an Study

By M.Saad Abdul Kareem Aswad Al-Abdily

Al-Anbar Education Directorate

ملخص

علم التراجم أوعلم الرجال هو: العلم الذي يتناول في طياته حياة الأفراد عبر العصور، وارتبط هذا العلم بتدوين علم الحديث، بدليل كتب الطبقات التي ألفت في الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه، والتابعين، وهو علم دقيق يبحث في أحوال الأفراد الذين تركوا آثاراً في المجتمع، ويتناول هذا العلم في طياته جميع طبقات الناس من الخلفاء، والأمراء، والفقهاء، والمحدثين، والشعراء والأدباء وغيرهم، والتراث الإسلامي حافل بهذا النوع من التراجم، حيث ترجم للأعلام على مختلف الفئات، وكانت لهم عناية خاصة بتراجم علمائها وطبقات رجالها، ومنها تدوين حياة الأئمة الأربعة، ومنهم الإمام الأعظم النعمان بن ثابت الكوفي(رحمه الله تعالى)، حيث يعد أول الأئمة الأربعة، وهو التابعي الوحيد بين الأئمة حيث لقي عدداً من الصحابة الكرام(رضى الله عنهم).

Abstract

The science of translations or the science of men is the science that deals with the lives of individuals through the discovery، and this science is linked to the codification of the science of hadith with evidence of the books of classes that were written about the Messenger - may God's prayers and peace be upon him - and his companions، and the followers، and it is an accurate science that examines the conditions of individuals who left traces in society And this science deals with all classes of people، including scholars، caliphs، princes، jurists، modernists، poets، scholars and others. The life of the four imams، including the greatest imam al-Numan ibn Thabit al-Kufi، who is considered the first of the four imams، and he is the only follower among the imams، as he met a number of the honorable companions.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

المقدمة

عرفت الحضارة العربية والإسلامية أنواعاً كثيرة من كتب الرجال أو التراجم، حتى صار علماً وفناً من التأريخ، حتى قال ابن خلدون ت٨٠٨ه في المقدمة ص٤ (إعلم أن فن التأريخ فن عزيز مذهب جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الامم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لِمنْ يرومه في أحوال الدين والدنيا).

ولقد أدرك السلف من العلماء أهمية علم التراجم والسِّير، وذكروا الفوائد الكثيرة في هذا العلم، ودونوا لأعلامها في شتى الميادين، فصار تراث أمتنا زاخراً بتراجم أسهمت في بناء مسيرتها وكان لها مكانتها عبر العصور، وأن تكون لها مكانتها السامية بين الأمم.

إن علم الرجال أو علم التراجم هو ذلك العلم الذي يتناول في موضوعاته حياة الأعلام على مرِّ العصور والأزمان، وهو العلم الذي يبحث في شؤون الأفراد الذين كانت لهم آثار في مجتمعاتهم، ويتناول أيضاً طبقات الناس كافة من الملوك، والأمراء، والعلماء، والقادة، والشعراء والفقهاء، والمحدثين، وغيرهم، ويذكر حياتهم الشخصية وتأثيرهم في الحياة، ويعد علم الرجال فرعاً من فروع علم التأريخ، وهناك أقسام كثيرة لعلم التراجم، ولكل قسم منها مؤلفاته الخاصة به، فهناك التراجم على الحروف، والتراجم على الوفيات، والتراجم على الطبقات، والتراجم على البلدان، والتراجم في السير الذاتية، وهكذا حتى ألف في كل قسم منها عشرات الكتب، وإن أول استعمال للفظة السيرة كانت في سيرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى سمي المؤلفون فيها أصحاب السِّير ومن هنا بدأ التوثيق في السِّير الشخصية التي تعد الطريقة التي سلكها في حياته، وإثبات كل ما نسب لذلك الشخص من سيرته الذاتية.

ومعرفة التفاصيل في السيرة الشخصية يمكن من الاقتداء في سيرتهم عملياً وتطبيقياً، والاقتداء بهم في جميع شؤونهم.

إن التوثيق صفة مهمة واساسية في السِّير الشخصية، وتقديمها الى مصادرها الأساسية وها نحن نقدم بحثنا هذا في سيرة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي البغدادي، هو أول الأئمة الاربعة وهو التابعي الوحيد من بين الأئمة حيث لقي عدداً من صحابة رسول (الله صلى الله عليه وسلم) وهولم يلتقِ (رحمه الله) بأي من الأئمة الثلاثة الذين تلوه.

وبعد، فهذا ما استطعت أن اقدِّمه لطلبة العلم من تحقيق لمخطوط ((الروضة المنيفة في مناقب الإمام أبي حنيفة)) فإن كان صواباً فمن الله وإن كان غير ذلك فمن نفسي والشيطان .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

حياة المؤلف

الشيخ الفقيه المتكلم أحمد [١] (كان حياً **١٢٦٣**هـ) الميهي[٢]، النعماني[٣]، الشبيني [٤]، وكان الشيخ الميهي (رحمه الله) مغير الكتب العربية في الكتبخانة [٥] المصرية الخديوية، وقد ترك الشيخ الميهي (رحمه الله) مصنفات هي:

١- حاشية على شرح الستين مسألة للرملي في فروع الفقه الشافعي [٦] .

٢- الجوهر الفريد في التوحيد [٧] (فرغ من تأليفها في ٧ شعبان **١٢٦٣**هـ)، ثم شرحه وسمّاه (هداية المريد) .

٣- الروضة المنيفة في مناقب الإمام أي حنيفة [٨] .

التأليف في مناقب أبي حنيفة النعمان

الإمام الأعظم النعمان بن ثابت(رحمه الله)كان من أكابر أئمة الفقه، وعلماً من أعلامها، وتزايدت مكانته حتى بلغت الآفاق، وحمل من الخصائص ما يميزه عن غيره من الأئمة في عصره، ويعد

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

أوّل من دوّن الفقه، ورتبه على أبوابه المعروفة، حتى إنَّ فقهه اشتهر في الآفاق، وفي أقاليم ليس فيها غيره، كبلاد السند، وبلاد الهند، ولعلوِّ مقامه، ورفعة منزلته، إنكب المؤرخون والعلماء على التأليف في حياته ومناقبه في تآليف مفردة، أو في كتب التأريخ والتراجم، وسأذكر مَنْ ألَّفَ عن حياته ومناقبه(رحمه الله)حتى القرن العاشر الهجري، ومرتبه ترتيباً زمنياً وهي:

١- أحمد بن الصلت الحماني (ت ٣٠٨هـ): مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة [٩].

٢- أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١ هـ): مناقب أبي حنيفة [١٠].

٣- علي بن محمد النخعي، الكوفي، (ت ٣٢٤ هـ)[١١]: تحفة السلطان في مناقب النعمان.

٤- أحمد بن محمد بن سعيد الجارودي (ت ٣٣٣هـ) [١٢]:أخبار أبي حنيفة.

٥- عبدالله بن محمد بن أحمد السعدي (ت ٣٣٥هـ) [١٣] :فضائل أبي حنيفة وأخباره ومَنْ روى عنه.

٦- محمد بن عبدالله بن بهلول البغدادي (ت ٣٣٥هـ) [١٤] :أخبار أبي حنيفة.

٧- أحمد بن محمد بن أحمد الحنفي (ت٣٥٧هـ) [١٥]: فضائل الإمام أبي حنيفة.

٨- محمد بن أحمد الشعيبي (ت ٣٥٧هـ) [١٦]: فضائل أبي حنيفة.

٩- محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) [١٧]: أخبار أبي حنيفة النعمان.

١٠- يوسف بن أحمد الصيلاني، ابن الدخيل (ت ٣٨٨هـ) [١٨]: سيرة أبي حنيفة.

١١- حسين بن علي الصميري (ت ٤٣٦هـ) [١٩] :أخبار أبي حنيفة وأصحابه.

١٢- يوسف بن عبدالبر الاندلسي (ت ٤٦٢هـ) [٢٠] :الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء.

١٣- علي بن عبدالعزيز المرغياني (ت ٥٠٦هـ) [٢١]: مناقب الإمام الأعظم.

١٤- محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) [٢٢]: شقائق النعمان في مناقب النعمان .

١٥- علي بن أبي قاسم البيهقي (ت ٥٦٥هـ) [٢٣]: المواهب الشريفة في مناقب أبي حنيفة .

١٦- أحمد بن محمد الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ)[٢٤]: مناقب الإمام أبي حنيفة .

١٧- محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) [٢٥]: مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه.

١٨- عبدالقادر بن محمد القرشي (ت ٧٧٥هـ) [٢٦]: البستان في مناقب النعمان.

١٩- عبدالله بن سعدالله المصري (ت ٨٠١هـ) [٢٧]: الحر النفيس في مناقب أبي حنيفة .

٢٠- محمد بن محمد البزازي الكردري (ت٨٢٧هـ)[٢٨]: المناقب الكردرية في سيرة الإمام أبي حنيفة .

٢١- محمد بن مسافر بن عثمان المقدسي (ت ٨٣٠هـ)[٢٩]: فضائل الإمام أبي حنيفة .

٢٢- جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)[٣٠]: تبييض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة .

٢٣- محمد بن يوسف بن شهاب الشيرازي (ت ٩٤٢ هـ)[٣١]: تحفة السلطان في مناقب النعمان .

٢٤- يوسف بن محمد الصالحي (ت ٩٤٢هـ) [٣٢] :عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان .

٢٥- احمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ)[٣٣]: الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان .

٢٦- شرف الدين بن عبدالعليم القرتبي (كان حياً سنة ٩٧٤هـ) [٣٤]: قلائد عقود الدر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان .

٢٧- محرم بن محمد بن يزيد الحنفي (ت١٠٠هـ) [٣٥]: مناقب الإمام الأعظم .

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وصف النسخة الخطية

هي نسخة مكتبة جامعة محمد بن سعود الاسلامية، وهي النسخة الوحيدة المعتمدة في التحقيق، لعدم وجود نسخة ثانية من المخطوط، تتكون هذه النسخة من: (٢١ ورقة) وأبعادها: (١٩ × ٢٧سم)، ومسطرتها ما بين: (١١ – ١٣ كلمة) في الورقة الواحدة، وخطها نسخ واضح، وكتبت بمداد أسود، ولم أجد اسم الناسخ لهذا المخطوط على الورقة الأخيرة منها، سوى تاريخ النسخ وهو: (تم في ٢٧ شوال سنة ١٢٨٩هـ من الهجرة النبوية) .

وتطلعنا طرة المخطوط بالعنوان، وهو على شكل مثلث مقلوب رأسه الى الاسفل، وقاعدته إلى الأعلى (هذا كتاب الروضة المنيفة في مناقب الإمام أبي حنيفة، للإمام العلامة:أحمد الميهي الشبيني النعماني، نفعنا الله به وبعلومه آمين) وقد أضاف الناسخ إلى النسخة بعض التعليقات والتوضيحات في حاشية المخطوط، وقد استطعت التعرُّف على طريقة الناسخ بما يأتي:

١- يخفف الهمزة ياء في بعض الاسماء، مثل:المومنين – المؤمنين .

٢- يسقط الألف الوسطى في بعض، الاسماء مثل: القسم – القاسم .

٣- يحذف الهمزة في نهاية الكلمة، مثل: النسا – النساء .

منهج التحقيق

١- قمت بنسخ النسخة الاصل نسخاً دقيقاً، ووضعت النقاط، والفواصل، والأقواس وغير ذلك مما هو متعارف عليه في عصرنا من طرائق الكتابة الحديثة.

٢- وضعت أرقاماً لورقات المخطوط داخل النص بين معقوفين [ ]، تسهيلاً لمن أراد الرجوع اليها .

٣- ألحقت بمقدمة البحث نماذج من صور أوراق المخطوط المعتمد في التحقيق .

٤- خرّجت الأحاديث والآثار الواردة

تخريجاً مختصراً في الغالب .

٥- عرّفت بالتراجم الواردة في النص عند أول ورودها في الأغلب، وتركت ما تكرر منها، مخافة من التطويل .

٦- حاولت جاهداً أن أسجِّل وفاة صاحب كلِّ ترجمة، إلا إذا تعذَّر ذلك من المصادر المتيسرة.

٧- عرّفت بالمدن والمواقع التي ورد ذكرها في المخطوط .

٨- لم أقف على بعض الروايات فيما توافر لديَّ من مصادر، وأُشِرت الى ذلك في الهامش .

٩- أشرت إلى المصادر التي نقل منها صاحب المخطوط .

١٠- ذيَّلت البحث بفهارس للأحاديث الواردة.

١١- ذيَّلت البحث بفهارس الأسماء والأعلام الواردة في المخطوط، وبفهارس للكتب الواردة في المخطوط أيضاً .

١٢- ذيَّلت البحث بفهارس للمصادر المستخدمة، تسهيلاً فمن أراد الرجوع اليها .

وبعد فهذا بحث ((الروضة المنيفة في مناقب الإمام أبي حنيفة)) أقدمه للباحثين وأسال الله ان ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه آمين .

نماذج من المخطوط

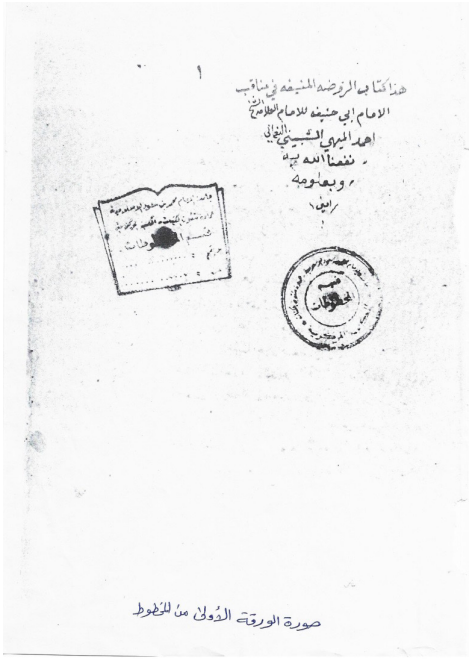

صورة الورقة الأولى من المخطوط

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

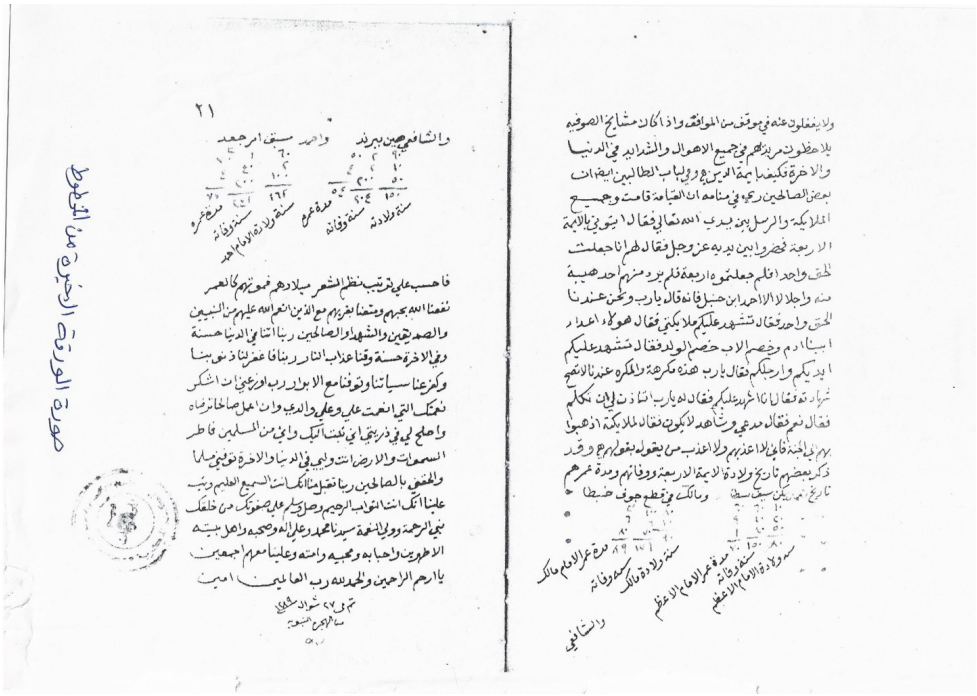

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرَّف هذه الأمة المحمدية على كل أمة، وجعل منها مصابيح للهدى، وأختار منهم أئمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي النعمة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله نبي الرحمة القائل: (اختلاف أمتي رحمة [٣٦]) صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الذين حازوا من شرف النبوة ما رفع لهم في العالمين ذكراً، وطاب نشرهم بريحانتيه وزهى وجه قربهم المعمر بالزهراء.

وبعد: فيقول المرتجي جميل العفو الرحماني:أحمد الميهي الشافعي النعماني، بلغَّه الله في الدارين مراده، ورزقه الحسنى وزيادة، وفعل ذلك بأهله وأحبابه والمؤمنين بجاه الرسول الصادق الأمين صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، والتابعين معهم أجمعين يا أرحم الراحمين.

قد كنت ألَّفتْ مقدمة لطيفة في مناقب

الإمام الأعظم أبي حنيفة، وسميتها: (الروضة المنيفة)[٣٧] والآن قد زدتها أحاديث شريفة، وآثاراً ظريفة، في فضل هذا الإمام، رجاء ان أكون لحضرته من جملة الخدّام فشرعت في ذلك متوكلاً على الله، وما توفيقي الا بالله .

ولد الإمام (رضي الله عنه) بالكوفة، سنة:ثمانين من الهجرة، وقيل: سنة سبعين، وقيل: إحدى وسبعين، والأول أصح، ذكره ابن خلكان[٣٨]، وكانت وفاته في رجب، وقيل:في شعبان ببغداد، وقيل: [٢، أ] في السجن ليلي القضاء، أي سجن المنصور [٣٩]، كما ذكره العلاَّمة محمد علاء الدين الحصفكي في الدُّر المختار[٤٠]، وذكر الشهرستاني في الملل النحل[٤١] : أن المنصور إنما حبسه، لمبايعته محمد بن عبدالله بن الحسن من آل البيت [٤٢]، ويمكن الجمع بأنَّ حبسه لسببين معاً، وفي منظومة ابن العماد [٤٣] (أن أمير المؤمنين المنصور كان ينازل أبا حنيفة في أمر القضاء، وهو يقول:أتق الله ولا تنزل في أمانتك إلا من يخاف الله، والله والله والله ما أنا مأمون الرضا، فكيف أكون مأمون الغضب، فلا أصلح لذلك، فقال له:كذبت أنت تصلح، فقال: أنت حكمت على نفسك، كيف يحل لك أن تولِّي قاضياً على أمانتك وهو كذّاب) وقيل[٤٤]: إنه قعد في القضاء يومينِ وبعض الثالث، فلما كان بعد اليومين اشتكى، فمرض ستة أيام، ثم توفى، أي سنة مئة وخمسين، وعمره:سبعون سنة وقيل: ثمانون، وقيل: إلا واحداً، قال في الدُّر المختار [٤٥]، قيل:ويوم توفي، ولد الإمام الشافعي [٤٦] (رضي الله عنه) فعدَّ من مناقبه، أي:عدَّ ما ذكر من ولادة الإمام الشافعي، من مفاخر الإمام أبي حنيفة، حيث لم يحل الله هذا العالم من قبل هذا الإمام، وكني (رضي الله عنه) ببنته، وقيل: بدواته[٤٧]، وهو النعمان بن ثابت، وقد ذكر سيدي عبدالوهاب الشعراني[٤٨] (رضي الله عنه) في الميزان[٤٩]، سند الأئمة الاربعة، وقدَّم، فقال:الإمام أبو حنيفة

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

عن عطاء [٥٠]، عن ابن عباس [٥١]، عن النبي [٢ / ب] (صلى الله عليه وسلم)، عن جبريل، عن الله (عز وجل)والإمام مالك [٥٢] عن نافع [٥٣]، عن ابن عمر [٥٤]، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، عن جبريل عن الله (عز وجل) .

والإمام الشافعي، عن مالك إلى آخر السند .

والإمام أحمد بن حنبل [٥٥]، عن الشافعي، عن مالك إلى آخر السند(رضي الله عنهم)ح[٥٦]

، وقال في شرح الطحاوي [٥٧] اعلم أن أبا يوسف [٥٨]، ومحمداً[٥٩] وزفرَ[٦٠] والحسن بن زياد[٦١]، تلاميذ أبي حنيفة، وأبو حنيفة كان تلميذ حماد [٦٢]، وحماد كان تلميذ إبراهيم النخعي[٦٣]، وإبراهيم كان تلميذ علقمة [٦٤]، وعلقمة كان تلميذ عبدالله بن مسعود [٦٥] (رضي الله عنهم) [٦٦]، وابن مسعود كان تلميذ رسول (الله صلى الله عليه وسلم).

قال في الدَّر المختار[٦٧]، وقد قالوا[٦٨]، أي بعض فقهاء الحنفية، زرعه:عبدالله بن مسعود، وسقاه :وعجنه أبو يوسف، وخبزه :محمد، وسائر الناس يأكلون من خبزه [٦٩] وقد نظم بعضهم، فقال:

الفقه زرعُ ابن مسعودٍ وعلقمةُ
حصَّاده ثمَّ إبراهيم دوَّاس
نعمان طحّانه يعقوب عجّانه
محمد خابزُ والآكل النَّاس [٧٠]

والمراد بالفقه المذكور:الفقه الذي روي من طريق أبي حنيفة، وإلا فطريق الإمام مالك، مروية عن نافع عن ابن عمر، وطريق الإمام الشافعي عن مالك، وطريق الإمام أحمد، عن الشافعي عن مالك، فاللائق أن تحمل هذه العبارة [٣ / أ] على ذلك، ولو حملت على ظاهرها لاقتضى أن الفقه لم يتكلم فيه إلا هو والواقع بخلافه، وترتيب هذا النظم بخلاف الترتيب قبله، لانه جعل فيه علقمة حصاداً وإبراهيم دواساً، ولا يعترض بالمنافاة، لانَّ صاحب الدَّر [٧١] لم يقل: وقد نظمه، بل قال: وقد نظم، فهي

طريقة أخرى، فالنخعي نسبه إلى النخع وهي قبيلة [٧٢]، وهو كوفي، تابعي، حافظ مات مختفياً من الحجاج [٧٣]، كما في الزرقاني على المواهب [٧٤]، ومعنى كون الفقه زرع ابن مسعود:أنه أول مَنْ تسَّبب في زيادته وكثرته، فشبه تفريغ الأحكام الشرعية بالزرع، واشتق منه زرع، بمعنى: فرّع الاحكام واستنبط، استعارة تصريحه تبعية، والمراد بسقي علقمة له تقويته ببعض الادلة والتفاريع، ومعنى قوله (وحصده إبراهيم) أنه جمع ما تشتت من فوائده ونوادره لكنه لم يكشفه كل الكشف، فشبه جمعه للمزوع [٧٥] بالحصاد بجامع الضَمِّ في كلٍّ، ومعنى قوله: وداسه حماد:أنه كشف بعض المسائل، ووضحها، وهيَّأها للانتفاع،

ومعنى قوله: وطحنه أبو حنيفة :أنه أظهر خباياه، وأوضح المقصود منه، وعجنه أبو يوسف:أنه نفخ ما قرره أبو حنيفة، وجمع النظائر، وحقَّق النظر، ومعنى (وخبزه محمد):أنه جمع الروايات عن الإمام، ونقّح الفروع وبين ما رجع عنه الإمام، وكثرة الحوادث في زمنه، فصار يدونها كباقي الناس، أي:أهل مذهبه يأكلون من خبره، أي من الفقه الذي حققه ودَّونه [٣ / ب] محمد وهو ابن [٧٦] محمد بن الحسن الشيباني، وقد ظهر علمه بتصانيفه، كالجامعين الصغير والكبير، والمبسوطات، والزيادات، والنوادر [٧٧]، وكل تأليف لمحمد وصف بالصغير فهو من روايته عن أبي يوسف، وما وصف بالكبير فروايته عن الإمام بلا واسطة، قيل :إنه صنف في العلوم الدينية تسعمائه وتسعة وتسعين كتاباً [٧٨]، وتزوج بأم الإمام الشافعي [٧٩]، وفوض اليه كتبه وماله ولقد أنصف الإمام الشافعي وفوَّض اليه كتبه وماله، ولقد أنصف الإمام الشافعي حيث قال من أراد الفقه فليلزم أصحاب أبي حنيفة فإن المعاني قد تيسَّرت لهم، والله ما صرت فقيهاً إلا بكتب محمد بن الحسن[٨٠]، يعني ما ازددت علماً بفروع الفقه إلا بسبب

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

اطلاعي على كتب محمد بن الحسن، وإلا فالإمام الشافعي (رضي الله عنه)مجتهد مطلق قبل اجتماعه على محمد بن الحسن وقبل وروده الى بغداد وكيف يستفاد الاجتهاد المطلق ممن ليس كذلك هذا هو المراد والمتعين في هذا المقام كما قاله الحلبي الحنفي [٨١] قال إسماعيل ابن أبي رجا [٨٢]، رأيت محمداً في المنام، فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي، ثم قال: لو أردت أن اعذبك ما جعلت هذا العلم فيك، فقلت له: فأين أبو يوسف، قال: فوقنا بدرجتين، قلت:وأبو حنيفة، قال في أعلا عليين [٨٣]، يعني:أن أبا يوسف أعلى منه درجتين، أي منزلتين ولعلها درجة السبق، ودرجة المشيخة عليه، أو درجة قضاء حاجات المسلمين [٤ / أ] بالقضاء، لأن أبا يوسف تولى القضاء وعدل وفي نسخة درجة وهو الذي في الضياء [٨٤] ومعلوم أن منازل الجنان حسيات وفي رواية [٨٥] بيني وبينه كما بين السماء والارض، واعلا عليين اسم لأعلى الجنة فقوله: هيهات، أي بَعُدَ مكان أبي حنيفة عنا إلى أعلى مكان في الجنة أي بالنسبة اليهما لا مطلقا لأن الانبياء والصحابة أرفع منه درجة قطعاً، وأبو يوسف أسمه يعقوب وكيف لا يعطي الإمام هذا المكان الأعلى وقد صلَّى الفجر بوضوء العشاء الاخير أربعين سنة [٨٦]، قال مسعر بن كدام [٨٧]، أتيت أبا حنيفة في مسجده، فرأيته يصلي الغداة، ثم يجلس للناس في العلم، حتى يصلي الظهر، ثم يجلس إلى العصر، فإذا صلَّى العصر جلس إلى المغرب، فإذا صلى المغرب جلس إلى العشاء فاذا صلى العشاء، دخل البيت، فقلت في نفسي:هذا الرجل في هذا الشغل، متى يتفرغ للمطالعة لأتعاهدنه، فلما هدأ الناس، خرج إلى المسجد، فانتصب للصلاة إلى أن طلع الفجر، فلما أصبح، دخل منزله، ولبس ثيابه، وخرج الى المسجد وصلَّى الغداة، فجلس للناس إلى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى المغرب، ثم إلى العشاء، ثم دخل البيت، فقلت في نفسي:إن الرجل قد

ينشط الليلة لاتعاهدنه الليلة، وتعاهدته، فلما هدأ الناس خرج، الى المسجد، فانتصب، ففعل كفعله في الليلة الأولى، فلما أصبح دخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى الصلاة ففعل كفعله في يوميه حتى إذا صلى العشاء فقلت إن الرجل لينشط الليلة والليلتين [٤/ ب] لاتعاهدنه الليلة، فتعادته، ففعل كفعله في ليلتيه فلما أصبح، جلس كذلك، فقلت في نفسي: لألزمنه حتى يموت، أو أموت فقال: فلازمته في مسجده، قال ابن معاذ [٨٨]: بلغني أن مسعراً مات في مسجد أبي حنيفة في سجوده (رضي الله عنه)[٨٩]، وقال السيوطي[٩٠] في تبييض الصحيفة[٩١] في مناقب أبي حنيفة: روى الخطيب[٩٢]، عن حفص بن عبدالرحمن[٩٣]، قال سمعت مسعر بن كدام، يقول[٩٤]: دخلت ذات ليلة المسجد، فرأيت رجلاً يصلي فاستحليت قراءته فقرأ سبعاً فقلت يركع، فقرأ الثلث فقلت يركع، ثم قرأ النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة واحدة، فنظرت فاذا هو أبو حنيفة، وروى الخطيب[٩٥] عن يحيى بن نصر [٩٦]، قال:كان أبو حنيفة ربما ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة، وروى الخطيب [٩٧]، عن حماد بن يوسف [٩٨]، قال: سمعت أسداً بن عمرو [٩٩] يقول صلّى أبو حنيفة فيما حفظ عنه صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة، وكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة، حفظ أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعين ألف مرة، وقال حماد ابن أبي حنيفة [١٠٠]، لما مات أبي سألنا الحسن بن عمارة [١٠١] أن يتولى غسله، ففعل، فلمّا غسله، قال: يرحمك الله، ويغفر لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسد عينك بالليل من أربعين سنة، فقد أتعبت من بعدك، وفضحت القرّاء[١٠٢]، وحجَّ عنه (رضي الله عنه) خمس وخمسون حجة وفي حجته الأخيرة أستاذن حجبة [٥ / أ] الكعبة في دخول الكعبة ليلاً فقام بين العمودين على رجله

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

اليمنى ووضع اليسرى على ظهرها، ثم ركع وسجد، ثم قام على رجله اليسرى، ووضع اليمنى على ظهرها، حتى ختم القرآن فلمّا سلم بكى وناجى ربه، أي: سأله سراً، وقال:إلهي ما عبدك هذا العبد الضعيف حق عبادتك، لكن عرفك حق معرفتك في نقصان خدمته لكمال معرفته فهتف هاتف من جانب البيت يا أبا حنيفة قد عرفتنا حق المعرفة وقد خدمتنا فأحسنت الخدمة وقد غفرنا لك ولمن إتبعك ممن كان على مذهبك الى يوم القيامة [١٠٣]، والهاتف منكم يسمع صوته ولا يرى شخصه، والظاهر أنه ملك يتكلم عن الحق تبارك وتعالى، والمراد بمن على مذهبه الآخذ بأحكام مذهبه حلالاً، وحراماً، وفرضها، وواجبها، ومسنونها، ومندوبها، وقد وافق الكتاب والسنة ولم يزغ وليس المراد من قال أني حنفي غفر له .

وقال الُغزْنوي [١٠٤]، وفي مقدمته: أنشدني الأديب أبو يوسف يعقوب بن أحمد [١٠٥]:

حَسْبي مِنَ الخَيراَتِ ما أعدَدتهُ
يَوْمَ القِيامَةِ في رِضَا الرَّحمنِ
دِينُ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ خيرِ الَورى
ثُمَّ اعتِقَادي مَذْهَبَ الُنعْمَانِ [١٠٦]

يعني الأمور المقتضية برضى الله كثيرة يكفيني منها هذان الشيان، وهما: دين النبي محمد، أي: التدين به، واعتقاد مذهب النعمان، وقد وقع التعبير في مقدمة الغزنوي[١٠٧]، وفي تبييض [٥ / ب] الصحيفة[١٠٨] بمسعر بن كدام، وفي الدر المختار [١٠٩]، وقال[١١٠] مسافر بن كرام فيه، أي مدحاً في الإمام وأنشد البيتين، وظاهر عبارته أنها إنشاد لمسعر [١١١]، إلا أن يحمل قوله، أي نقلاً عن الغير وروي عنه (صلى الله عليه وسلم): ((أنّ آدم افتخر بي، وأنا افتخر برجلٍ من أمتي اسمه النعمان، وكنيته أبو حنيفة وهو سراج أمتي)) [١١٢]، أي: المنور على أمتي شبهه بالسراج لجامع الاهتداء في كل والمشبه أمر كلي فلا جمع بين طرفي التشبيه،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وقوله: إن آدم افتخر بي، أي: حتى كنَّاه الله بأبي محمد، وأعلمه الله بفضل محمد (عليه الصلاة والسلام) والمقصود من قوله: وأنا افتخر برجل أي: مدح أمته لان كل نبي يفرح بالصالحين من أمته، وأهل الزهد والورع وليس المقصود أنه تزداد به درجته لان النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى مراتب الكمال، وروي عنه صلى الله عليه وسلم ((أن سائر الانبياء يفتخرون بي أي على الملائكة وأنا افتخر بأبي حنيفة، ومن أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني[١١٣])) إن قلت أن الصحابة أفضل من أبي حنيفة قطعاً فهم أحق بالافتخار، أجيب بأن الافتخار من حيث أنه قد وجد في زمن انقطعت فيه الصحابة، وضعفت السنة بعض ضعف، فكان وجوده في زمانه رحمة للخلق، ونفعاً عظيماً من حيث هذه الجهة استحق هذه الخصوصية، وقوله (من أحبه)، أي: حب اتباع في المأمورات، والمنهيات، قال في الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي [١١٤] [٦/أ]، روي عن أبي هريرة عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ((في أُمَتي رجل أسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة وكرّرها ثلاثاً))[١١٥]، قال في الضياء[١١٦]، قال ابن الجوزي[١١٧] في الموضوعات[١١٨]، قال الخطيب[١١٩]: هذا الحديث موضوع، أي: كذب على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقول ابن الجوزي: أنه موضوع تعصب، أي حمِّية، وإن كان للحق، لأنه روي بأسانيد متعددة، أي فلا أقل من أن يكون ضعيفاً لا موضوعاً، على أن الضعيف إذا كثرت طرقه ارتقى الى مرتبة الحسن، فلربما يدَّعي أن هذا الحديث حسن لكثرة طرقه، أي: أسانيده، قال الجلال السيوطي في تبييض الصحيفة[١٢٠]، قد ذكر الأئمة:أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بشَّر بالإمام مالك في حديث: ((يوشك أن يضرب الناس أكباد الابل يطلبون العلم، فلا يجدون أعلم من عالم المدينة [١٢١])) وبشَّر بالإمام الشافعي (رضي الله عنه) في

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

حديث:((لا تسبوا قريشاً فأن عالمها يملأ طباق الارض علماً))[١٢٢]،

أقول: وقد بشَّر (صلى الله عليه وسلم) بالإمام أبي حنيفة، في حديث أبي هريرة: ((لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس))[١٢٣]، وحديث قيس بن سعد بن عبادة[١٢٤] : ((لو كان العلم معلّقاً بالثريا، لتناوله قوم من أبناء فارس)) [١٢٥]، وحديث أبي هريرة[١٢٦] في صحيح البخاري ومسلم بلفظ: ((لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من فارس))[١٢٧] وفي لفظ مسلم[١٢٨]: ((لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجل من أبناء فارس))، وفي معجم الطبراني الكبير[١٢٩]، عن ابن مسعود [٦ / ب]، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس)) [١٣٠] فهذا الاصل الصحيح يعتمد عليه في البشارة والفضيلة ويستغنى عن الخبر الموضوع، وروى الخطيب[١٣١] عن علي بن حفص البزار[١٣٢]، قال: كان حفص بن عبدالرحمن شريك أبي حنيفة، فبعث اليه في رقعة بمتاع وأعلمه أن في ثوب كذا وكذا عيباً، فاذا بعته فبينِّ عيبه، فباع حفص المتاع، ونسي أن يبينِّ ولم يعلم مَنْ باعه، فلما علم أبو حنيفة بذلك، تصدق بثمن المتاع كلَّه [١٣٣]،

وذكر ايضاً في تبييض الصحيفة [١٣٤] في أصل الإمام الأعظم: قال الخطيب في تاريخه [١٣٥] أنبأنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن عبدالله الصيرفي [١٣٦]، أنبأنا عمرو بن إبراهيم المقري[١٣٧]، حدَّثنا مكرم بن أحمد القاضي [١٣٨]، حدَّثنا أحمد بن عبدالله بن شاذان المروزي [١٣٩]، حدثني أبي[١٤٠] عن جدي[١٤١]، سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة[١٤٢]، يقول: أنبأنا حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان المرزبان من أبناء فارس الاحرار، والله ما وقع علينا رق قط، ولد جدي سنة ثمانيني وذهب ثابت، بجدي إلى علي بن أبي طالب(رضي الله عنه)وهو صغير فدعى

له بالبركة فيه وفي ذريته، ونحن نرجوا من الله ان يكون قد استجاب ذلك لعلي بن أبي طالب فينا، وقوله (وذهب[١٤٣] بجدي)الخ - فيه أن علي (رضي الله عنه) مات قبل الثلاثين من الهجرة وولد الإمام سنة ثمانين من الهجرة نعم ذكر [٧ / أ] في الدر [١٤٤] أن ثابتاً أدرك الإمام علياً فدعى له ولذريته بالبركة، ولم يذكر أنه أخذ الإمام معه، وقد أَلَّف الإمام أبو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري المقري الشافعي [١٤٥] جزءاً فيما رواه أبو حنيفة عن الصحابة[١٤٦]، قال أبو حنيفة (رويت) إلخ وذكر سبعة من الصحابة[١٤٧] فسيأتي ذكرهم،

قال ابن حجر[١٤٨] لأنه ولد بالكوفة سنة ثمانين من الهجرة، وبها من الصحابة يومئذ عبدالله بن أبي أوفى[١٤٩]، فانه مات بعد ذلك بالاتفاق، وبالبصرة يومئذ:أنس بن مالك[١٥٠]، ومات سنة تسعين أو بعدها، وقد أورد ابن سعد[١٥١] بسند لا بأس به:أن أبا حنيفة رأى أنساً وكان غير هذين من الصحابة أحياءً [١٥٢] فهو بهذا الاعتبار من طبقة التابعين [١٥٣] ولم يثبت ذلك لأحد من أئمة الامصار المعاصرين له كالأوزاعي[١٥٤]بالشام، والحمادي[١٥٥] بالبصرة، والثوري[١٥٦] بمكة، ومالك بالمدينة، ومسلم بن خالد الزنجي [١٥٧] بمكة، والليث بن سعد[١٥٨] بمصر، والله أعلم،

وقال الخوارزمي[١٥٩]، في مسند الإمام:اتفق العلماء على أنه روى عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكنهم اختلفوا في عددهم، فمنهم من قال:خمسة وامرأة، ومنهم من قال:سبعة [١٦٠] وامرأة، وأما على القول الاول فمنهم أنس بن مالك، وعبد الله بن أنيس [١٦١]، وعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي[١٦٢]، وعبدالله بن أبي أوفى، وواثلة بت الأسقع[١٦٣]، وبنت عجرد[١٦٤]، وأما على القول [٧ / ب] الثاني فيزداد جابر بن عبدالله [١٦٥]، وأما على القول الثالث فيزداد معقل

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

بن يسار[١٦٦]، وعلى كل من لم يذكر أبو الطفيل[١٦٧] بنوع تعرف.

وذكر العلامة شمس الدين محمد أبو النصر ابن عرب شاه الانصاري الحنفي[١٦٨] في منظومته المسمّاة:بجواهر العقائد ودرر القلائد[١٦٩] ثمانية من الصحابة من روى عنهم الإمام أبو حنيفة (رضي الله عنه) حيث قال [١٧٠]:

مُعتّقِداً مَذْهَبْ عِظيم الشأنِ
أَبي حَنِيَفَة الفَتَى النَّعمَان
التَّابعيِّ سابِقِ الأَئمة
بِالعِلْمِ والدِّينِ سِراجِ الأُمَّة
جَمعاً مِنَ أصحاب النَّبيِّ أَدْركا
إِثْرَهَم قُدَ اْقتَفَى وسَلَكَا
طَرِيقةُ واضِحةُ المِنْهَاجِ
سَالِمةٌ مِنَ الضَّلالِ الدَّاجي
وقد روى عن أنس وجابر
وابن أبي أوفى كذا عن عامر
أَعَني أبا الطُّفيل ذَا ابن واثِلة
وَابْنَ أنيس الفَتَى وَواثِلة
عَنِ ابن جَزْءِ قَدْ روى الإمَامُ
وبَنْتِ عَجزْدٍ هيَ التَّمامُ

قوله (روى عن أنس)، أي ابن مالك ثلاثة أحاديث منها: ((طلب [١٧١] العلم فريضة على كل مسلم[١٧٢]))، ومنها: ((إن الله يحب اغاثة اللهفان)) [١٧٣] والثالث: ((لو وثق العبد بالله ثقة الطير برزقه كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً)) [١٧٤] وروى عن جابر بن عبدالله حديثاً واحداً قال ((جاء رجل من الانصار إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله:ما رزقت ولداً قط [٨ / أ] ولا ولد لي قال:فأين أنت من كثرة الاستغفار، وكثرة الصدقة ترزق بها الولد، قال: فكان الرجل يكثر الصدقةِ، ويكثر الاستغفار، قال جابر: فولد له تسعة أولاد [١٧٥]، قال ابن شاهين[١٧٦]: هذا وَهْمُ صريح فان جابر بن عبدالله باتفاق الروايات مات في بضع وسبعين، ولم يعش إلى سنة ثمانين [١٧٧] وهي التي ولد فيها الإمام أبو حنيفة، فكيف يتصور

روايته عنه، ويمكن أن يقال:إنه تمشي على قول من قال بولادة الإمام سنة سبعين، فقد يمكن الأخذ عنه سبع أو تسع مثلاً.

وروى عن عبدالله بن أبي أوفى حديثاً واحداً، قال الإمام: سمعت عبدالله بن أبي أوفى، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاه بنى الله له بيتاً في الجنة)) [١٧٨] وروى عن عبدالله بن أنيس بالتصغير حديثاً واحداً، قال الإمام ولدت سنة ثمانين، وقدم عبدالله بن أنيس الكوفة سنة أربع وتسعين، ورأيته وسمعت منه، وأنا ابن اربع عشرة سنة [١٧٩]، يقول، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((حبك للشيء يعمي ويصم)) [١٨٠].

وروى عن واثلة بن الأسقع حديثين وهما قوله (صلى الله عليه وسلم): ((لا تظهر الشماته لأخيك فيعافيه الله ويبتليك))[١٨١] وقوله (صلى الله عليه وسلم): ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك))[١٨٢] [٨ / ب] وروى عن عبدالله بن الحارث ابن جَزْء بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة، وبالهمز الزبيدي قال الإمام أبو حنيفة:حجَّ أبي سنة ست وتسعين وكنت معه، فرأيت دون الكعبة حلقة، فقلت لأبي:ما هذا؟ فقال: فيها واحد من اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يحدث فسمعته يقول: ((إعانة المسلم فريضة على كل مسلم))[١٨٣] وذكر في مسند الخوارزمي [١٨٤] حديثاً غير هذا ولفظه ((من تفقه في دين الله كفاه الله ما أهمه ورزقه الله من حيث لا يحتسب))[١٨٥] وروى عن بنت عجرد، واسمها عائشة، حديثاً واحداً، قال: سمعت عائشة بنت عجرد (رضي الله عنها) تقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((أكثر جند الله في الأرض الجراد لا آكله ولا أُحرِّمُه)) [١٨٦].

قال في مسند الخوارزمي، عن سيف الأئمة السائلي[١٨٧] أشتهر واستفاض أن أبا حنيفة (رضي الله عنه) تلميذ لأربعة

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

آلاف من شيوخ أئمة التابعين، وتفقَّه عند أربعة آلاف فلم يفت بلسانه ولا بقلمه حتى مروه، فجلس في مجلس الكوفة، فأجتمع معه ألف من أصحابه أجلهم وأفضلهم أربعون قد بلغوا الاجتهاد، فقرَّبهم و أدناهم، وقال لهم: أنتم أجلهُ اصحابي ومسار قلبي و جلاء أحزاني، وأني قد الجمت هذا الفقه وأسرجته لكم فأعينوني فان الناس قد جعلوني حسراً على النار [٩ / أ] فان المنتهى لغيري والعباً على ظهري [١٨٨] فكان رحمه الله تعالى اذا وقعت واقعة شاورهم وناظرهم وجاورهم، وسألهم، فيسمع ما عندهم من الاخبار والاثار ويقول ماعنده ويناظرونه شهراً أو أكثر، حتى يستقل آخر الأقوال فيثبتهُ أبو يوسف، حتى أثبت الأصول على هذا المنهاج شورى، لا أنه تفرد بذلك كغيره من الأئمة، قال في الدرَّ[١٨٩] :وقد قيل: الحكمة في مخالفة تلاميذه، يعني: في مخالفة تلاميذ الإمام أبي حنيفة له، أي: الاخذين عنه كأبي يوسف يعقوب، ومحمد بن الحسن، وزفر بن الهذيل، والحسن بن زياد أن الإمام رأي صبياً يلعب في الطين، أي:في أرض ذات طين يخشي فيها الزلق، أو أن الطين في حفرة، والصبي على حافتها، يلعب فيه، فحذره من السقوط، فأجابه بأن احذر أنت من السقوط، فإن في سقوط العالِم سقوط العالَم، والمراد بالعالِم الذي يرجع اليه في الحوادث، كالإمام وسقوط العالم بارتكابه غير الحق، وذلك لانهم يأخذون بقوله أو فعله وهو غير حق وذلك هلاك عليهم فالصبي الهمة الله أو كشف له ان الإمام مجتهد وفي سقوطه في الاحكام أي خطيئة فيها سقوط العالم وضياعهم لما يترتب عليه من اتباعهم له على الخطأ ويحتمل أن يكون كلام الصبي تحذيراً للإمام من السقوط في الطين، ومعناه إن في سقوط العالِم في هذا الطين المرتب عليه هلاكه سقوط العالَم أي ضياعهم من غير معلم فأخذ الإمام على ذلك [٩ / ب] موعظة وقال لاصحابه ان توجه اليكم

دليل فقولوا به أي إن ظهر لكم في مسألة وجه الدليل على غير ما أقول فقولوا به أي ان ظهر لكم في مسألة وجه الدليل على غير ما أقول فقولوا به فكان كذلك فحصل المخالفة من الصاحبين [١٩٠] في نحو ثلث المذهب، ولكن الاكثر من الاعتماد على قول الإمام في كلام [١٩١] الدرَّ مع زيادات وإيضاح، وهكذا شأن العارفين يأخذون الاشارات اللطيفة من العبارات البعيدة، كما وقع لسيدي عمر بن الفارض [١٩٢] أنه كان بمقياس مصر، فسمع إنساناً يغسل مقطع كتان على شاطئ النيل ويقول قطع قلبي هذا المقطع ياطالما ينقطع فهام واضطرب ونزع ثيابه واغشي عليه حتى رحمه من كان حاضراً وقتئذ وما زال في أثار ذلك حتى توفي[١٩٣]، لطيفه قال وكيع[١٩٤]، قال لي أبو حنيفة [١٩٥] أخطأت في ستة أبواب من المناسك فنبهني عليها حجّام [١٩٦] وذلك أني حين أردت ان أحلق رأسي وقفت على حجّام، فقلت: بِكَمْ تحلقُ رأسي؟ فقال: أعراقيٌ أنت؟ فقلت:نعم، فقال النسك لا يشارط عليه إجلس، فجلست منحرفاً عن القبلة، فقال لي:حوِّل وجهك إلى القبلة، فحولته، وأردت أن يحلق رأسي من الجانب الأيسر، فقال لي:أدر الشقَّ الأيمن من رأسك، فأدرته، فجعل يحلق وأنا ساكت، فقال لي:كبّر فجعلت أكبِّر، حتى قمت لأذهب، فقال لي:أين تريد؟فقلت: الى رَحلي فقال:ادفن شعرك، ثم صلِّ ركعتين، ثم امضِّ فقلت:من أين لك ما أمرتني؟ فقال: رأيت عطاء بن أبي رباح [١٩٧] يفعل هذا [١٠ / أ]،

قال في حشر الدر [١٩٨]: فصل الإحرام بعد أن ذكر هذه اللطيفة، وأما ما ذكر الكرماني [١٩٩]، من أن مذهب الإمام يبدأ بيمين الحلاق ويسار المحلوق [٢٠٠]، وذكره في البحر [٢٠١] رده صاحب عناية البيان [٢٠٢] بقوله: ذكر ذلك بعض أصحابنا، ولم يعزه لأحد، واتباع السُّنة أولى، وهو من الآداب، فقد روى أنس عنه (صلى الله عليه وسلم) قال للحلاق

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

خذ وأشار الى جانبه الأيمن ثم الأيسر، رواه مسلم [٢٠٣] وقد كان يحب التيامن في شأنه كله [٢٠٤]، وقد أخذ الإمام بقول الحجّام ولم ينكره ولو كان مذهبه خلاف ذلك لما وافقه مع كونه حجاماً قال الكمال[٢٠٥] زالبداءة بالأيمن هي الصواب، والحلق في كل جمعة يستحب كما في الغنية[٢٠٦] ويستحب دفن شعره، وإن رماه فلا بأس به، وكره إلقاءه في الكنيف [٢٠٧]، ويكره حلق بعض، وابقاء بعض، لقوله (صلى الله عليه وسلم) ((احلقه كله، أو اتركه كله)) [٢٠٨] ومما قال في الإمام (رضي الله عنه) عبدالله بن المبارك [٢٠٩]:

لَقَد زانَ البِلاَدَ ومَنَ عليها
إمامُ المُسلمِينَ أبو حَنيفَة
بأحكامٍ وآثارٍ وفِقهٍ
كآياتِ الزَبورِ عَلى الصَحيفة
فمَا في المشرِقَين لَهُ نَظيرٌ
وَلا في المغَرِبينِ ولاَ بِكوفَة
يَبِيتُ مُشَمِراً الليالي
وَصامَ نَهارهُ لله خيفةٍ
فَمن كأبِي حَنيفَة فِي عُلاهُ
إمام للَخليقة والخَلِيفةِ [١٠/ ب]
رأيتُ العَائبينَ لهُ سَفاهاً
خَلاف الحق معَ حججٍ ضعيفةٍ
وكيفَ يَحلُ ان يُؤذي فقيهً
لهُ في الارضِ أثارٌ شريفةٍ
فقد قالَّ ابن إدرَيسُ مَقالاً
صَحُيحُ النقلِ في حِكَمٍ لَطيفةٍ
بأنَ الناسَّ في الفقهِ عيالُ
على فقهِ الإمام أبي حَنيفة
خلقهُ ربنا اعدادِ رملٍ
على منَّ ردَّ قولِ أبي حَنيفةِ[٢١٠]

أي ردَ قوله مختصراً له منكراً أن يكون فيه قوة الاجتهاد و إلا فلم تزل الأئمة تردُّ أقوال بعضهم، مع أنهم مثابون على ذلك، نظراً لصورة الحق، لحسب ظنهم فكان الأسلم أن يقول على من حط قدر أبي حنيفة، قال الحلبي [٢١١] وفيه أن غاية من رده بهذا الصفة المتقدمة، أن يكون

قد ارتكب محرَّماً، وهو لا يلعن، بل لا يجوز لعن كافر بخصوصه لاحتمال الختم له بالسعادة، أما على جملة الكفار فيجوز هكذا نظر فيه الشيخ الطحاوي[٢١٢] وفي كلامه نظر، ظاهر، إذ يجوز لعن جنس العصاة وكلام ابن المبارك من هذا القبيل كما روي بسند صحيح عن ابن عباس، عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) قال: (ولعن الله من يُسِم في الوجه[٢١٣] يعني: من يكوي الحيوان في وجهه بالنار، فكْيٌ الحيوان في وجهه حرام وفي صحيح مسلم[٢١٤] (مرَّ المصطفى على حمار قد وُسَم في وجهه، فقال: لعن الله الذي وسمه أو قال أنه ليس المراد هنا باللعن حقيقته التي هي الابعاد [١١ / أ] عن الرحمة بل المراد الذم كما أول اللعن بذلك في نحو قوله(صلى الله عليه وسلم) ((لعن الله من قعد وسط الحلقة))[٢١٥] أراد الذي يقيم نفسه مقام السخرية، ويقعد وسط الجماعة لضحكهم، ويرد على قول ابن مبارك امام الخليقة، أي: المخلوقات والخليفة أي:الإمام الأعظم أن العباسية كانوا في زمن الإمام أبي حنيفة وكانوا على مذهب جدهم، ويجاب بان المراد الاقتداء ولو اجمالاً أي في بعض المسائل، ومراده بابن ادريس الإمام الشافعي رضي الله عنه، قال السيوطي في تبييض الصحيفة[٢١٦]، روى الخطيب عن الربيع[٢١٧]، قال سمعت الشافعي يقول: ((الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه)) [٢١٨]، وروى الخطيب[٢١٩] عن حرملة بن يحيى[٢٢٠]، قال: سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول: ((الناس عيال على أبي حنيفة)) كان أبو حنيفة ممَّن وفق له الفقه، ومن أراد أن يفتخر في الشِّعر فهو عيال على زهير بن أبي سلمى[٢٢١]، ومن أراد أن يفتخر في تفسير القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان[٢٢٢]، والمراد بالناس مَنْ كان في زمنه أو أتى بعده، وعيال من القوم يمعنى التكفل يقال :عاله اذا تكفَّل بالنفقة ونحوها كان فقه الإمام الأعظم أي الفقه الذي استنبطه تكفل للناس ببيان

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ما يحتاجون اليه من أمور دنياهم وآخرتهم قال الخوارزمي [٢٢٣] فيما جمعه من مسانيد الإمام وهو أول من دون [١١ / ب] علم الشريعة ورتَّبه أبواباً تابعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ [٢٢٤] لم يسبق أبا حنيفة أحد لأن الصحابة(رضي الله عنهم) والتابعين لم يصنفوا في علم الشريعة، أبواباً مبوبة ولا كتباً مرتبة، وانما كانوا يعتمدون على قوة حفظهم فلما رأي الإمام العلم منتشراً خاف عليه الخلق ان يضيعوه فبدأ بالطهارة، ثم الصلاة ثم الصوم، ثم سائر العبادات، ثم المعاملات، ثم ختم بالمواريث، لأنها آخر احوال الناس، ومعنى دوَّن: (جمع) فهو (رضي الله عنه) كالصدّيق الأكبر (رضي الله عنه) له أجره أي أجر عمل نفسه، وهو تدوين الفقه واستخراج فروعه ونظير أجر من دون الفقه وألَّفه وفروع أحكامه على أصوله أي: استخراجها من أصوله، أي: استخراجها من أصوله وقواعده وهي: الكتاب، والسنة والاجماع، والقياس الى يوم القيامة، لقوله (صلى الله عليه وسلم) ((مَنْ سَنَّ سنةً حسنة فله أجرها وأجر مَنْ عَمِل بها إلى يوم القيامة)) [٢٢٥] والصديق(رضي الله عنه) له أجر تصديقه ونظير أجر من صدَّق برسالته (عليه الصلاة والسلام) مطلقاً ذكراً أو انثى، حراً وعبداً، بالغاً وغير بالغ، لأن الملاحظة سنية الصدق، قال في تبييض الصحيفة [٢٢٦] :روى الخطيب [٢٢٧] عن أبي يحيى الحماني [٢٢٨]، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: رأيت رؤيا فأفزعتني، رأيت أني أنبش قبر النبي(صلى الله عليه وسلم) فأتيت البصرة فأمرت رجلاً يسأل محمد بن سيرين [٢٢٩] فسأله فقال هذا رجل ينشر أخبار رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[٢٣٠] [١٢ / أ] .

وفي نزهة المجالس [٢٣١] ما نصُّه أرسل أبو حنيفة(رضي الله عنه) إلى ابن سيرين يسأله عمَّن رأي[٢٣٢]، كانه يحفر قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ابن سيرين: يكون أعلم الناس في زمانه، وكان أبو

حنيفة (رضي الله عنه) وهو الرائي.

وفي تبييض الصحيفة[٢٣٣] روى الخطيب[٢٣٤]، عن إسماعيل بن محمد الفارسي[٢٣٥] قال سمعت مكي بن إبراهيم [٢٣٦] ذكر أبا حنيفة فقالك كان أعلم اهل زمانه، وفي كتاب التعبير لسيدي محمد بن المولى [٢٣٧] قطب الدين رأى ثابتاً والد أبي حنيفة كأن أبا حنيفة دخل قبر النبي(صلى الله عليه وسلم) وهو غلام فجمع عظامه، ثم خرج بها فقصَّ على ابن سيرين، وقال: يجمع علم النبي(صلى الله عليه وسلم) ويحيي سنته فكان كذلك[٢٣٨]، وفي نزهة المجالس[٢٣٩] عن النبي صلى الله عليه وسلم ((يكون في آخر الزمان رجل يقال له: النعمان بن ثابت، وهو يتكلم بالحكمة، ويكنى بأبي حنيفة يحيي الله على يديه دينه وسنته)) [٢٤٠].

وفي حواشي جوهرة التوحيد [٢٤١]، عن الليث بن سعد، قال لقيت مالكاً بالمدينة فقلت له مالك تمسح العرق من جبينك فقال عرقت مع أبي حنيفة أنه لفقيه يا مصري [٢٤٢] ثم لقينا أبا حنيفة فقلت له: ما أحسن قول مالك فيك، فقال والله ما رأيت أسرعه بجواب صادق وزهد تام من مالك بن أنس [٢٤٣].

وفي النزهة [٢٤٤] حضر أبو حنيفة في درس الإمام مالك ولم يعرفه فألقى الإمام مالك سؤالاً على أصحابه، فأجابه أبو حنيفة فقال [١٢/ب] مالك: مِنْ أينَ الرجل؟ قال: من العراق، قال: من أهل بلد النفاق والشقاق؟ فقال أبو حنيفة أتأذن لي أن اقول شيئاً من القرآن؟ فقرأ: وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل العراق مردوا على النفاق، فقال مالك: ما قال الله هكذا، فقال أبو حنيفة: كيف قال الله فقال: قال الله﴿وَمِن أَهلِ المَدِينَةِ ﴾[٢٤٥]، فقال :(الحمد لله حكمت على نفسك، ووثب من مجلسه، فلما عرفه، أكرمه، (رضي الله عنهم)ا[٢٤٦]، ومعنى مردوا على النفاق ثبتوا عليه، وقال رجل لابي حنيفة شربت الخمر ولا أعلم طلقت

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

زوجتي أم ولد، فقال(رضي الله عنه) الزوجة زوجتك، حتى يتبين طلاقها، فسأل الرجل سفيان الثوري (رضي الله عنه) فقال: راجعهاو فإن كنت طلقتها، فقد راجعتها، والإ فلا يضرك، فسأل شريك ابن أبي نمر[٢٤٧] فقال طلقها وراجعها، فسأل زفر فقال الحق ما قاله أبو حنيفة، وأضرب لك مثلاً، فقال: كرجل مرَّ بثوبه على نجاسة، ولم يعلم هل أصابته ام لا فثوبه باقٍ على طهارته، فسفيان أمر بغسله فما زاده إلّا طهارة، وشريك ابن أبي نمر أمره أن يبول على ثوبه ثم يغسله[٢٤٨] .

وجاءت إمرأة إلى أبي حنيفة وهو في الدرس، فقالت له: تفاحة نصفها أحمر ونصفها أبيض فأخذها وكسرها، وأعادها اليها، ففهمت الجواب، فسئل عن ذلك؟ فقال: إنها ترى في الحيض أحمر وأبيض، وفي رواية: وأصفر بدل أبيض فمتى تغتسل؟ فقلت لها: [١٣ / أ] لا تطهري حتى تري الطهر الأبيض وتصيري نظيفة كباطن التفاحة [٢٤٩] .

وحضر الإمام وليمة فيها طعام في صحاف من ذهب، فصار يأخذ من الصحاف ويضعه على غيره، ثم يأكل، حتى لا يكون مستعمِلاً لآنية الذهب [٢٥٠] .

وكان (رضي الله عنه) كثير الخوف من الله تعالى، كما حكي عنه أنه مرَّ في بعض الطرق فأصاب بقدمه قدم صبي فقال الصبي يا أبا حنيفة أما تخشى القصاص يوم القيامة؟ فوقع مغشيًّاً عليه [٢٥١] .

وقال (رضي الله عنه) إن الظلم يؤدي إلى سوء الخاتمة، كلام النزهة ملخصاً من مواضع [٢٥٢]، ورأيت في بعض الكتب عن بعضهم: أنه قال: صليت العشاء الأخير مع أبي حنيفة فخرج الناس من المسجد، أريد أن أسأله عن مسألة وهو لا يعلم ان في المسجد أحداً فقرأ حتى بلغ قوله تعالى﴿ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾[٢٥٣]، فلم يزل يرددها حتى طلع الفجر [٢٥٤]، والسموم في الأصل

الريح الحارة، والمراد بها في الآية النار، فالسموم من أسماء جهنم سميت بذلك لدخولها في مسام البدن أي ثقبه.

وسمع (رضي الله عنه) قارئاً يقرأ قوله تعالى﴿ فَمَن يَعمَل مِثقَالَ ذَرَّةٍ خَيرا يَرَهُ (٧) وَمَن يَعمَل مِثقَالَ ذَرَّة شَرّا يَرَهُ (٨)﴾[٢٥٥]، أي: يرَ جزائه به فلم يزل قابضاً على لحيته حتى طلع الفجر [٢٥٦].

وفي روض الافكار [٢٥٧] عن بعضهم انه قال كنت أنكر على أبي حنيفة قوله فوقعت [١٣ / ب] الأكله في يدي فرأيت النبي(صلى الله عليه وسلم) في المنام فسألته عن قول أبي حنيفة، فقال: أن كلامه يشبه كلام لقمان إلا انه زاد عليه.

وفي الفتوحات الوهبية [٢٥٨] أن أبا حنيفة كان يحيي نصف الليل فأشار إليه إنسان وهو يمشي، وقال لغيره:هذا يحيي الليل كلَّه فلم يزل بعد ذلك يحيي الليل كلَّه، فقال:أستحيي من الله أن أوصف بما ليس فيّ من عبادته، وقد مر أنه صلى الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة،

وفي كلام بعضهم وأحيى الليل بقراءة القرآن كله في ركعتين أكثر من ثلاثين سنة وفي نزهة المجالس [٢٥٩] أنه ختم القرآن في الموضع الذي مات فيه سبعين الف مرة، ووقع رجل من أهل الكوفة في حقه (رضي الله عنه)، فقال له عبدالله بن المبارك ويحك تقع في رجل صلّى خمساً واربعين سنة، الخمس صلوات بوضوء واحد [٢٦٠].

وكان له (رضي الله عنه) دَيْن على مجوسي، فذهب اليه ليطالبه، فأصاب نعله نجاسة فنفضه فطارت النجاسة على جداره، فطرق بابه فخرج اليه، فقال أمهلني يا إمام المسلمين، فقال: قد أمهلتك تنجس جدارك بسببي، فقال: يا ابا حنيفة، تريد أن تطهر جداري قال: نعم، قال أشهد أن لا اله الا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله كلام النزهة ملخصاً[٢٦١].

وذكر فيها في باب التقوى أن حساد الإمام(رضي الله عنه) [١٤ / أ] ارادوا

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

ابطال كلمته فجعلوا لامرأة جعلاً على أن تدخله دارها ليلاً وتظهر للناس أنه أرادها بفاحشة فتعرضت له وقت السحر وهو يريد صلاة الفجر في الجامع وقالت زوجي يريد الوصية وهو مريض، وأخاف الموت عليه قبل ذلك، فدخل معها، فغلَّقت الأبواب، وصاحت في الحسّاد وأخذوا الإمام والمرأة إلى الخليفة، فأمر بسجنها إلى أن تطلع الشمس، فاشتغل الإمام بصلاته في السجن، فندمت المرأة، وأخبرت الإمام بما قيل لها، فقال: قولي للسجّان: لي حاجة، وسأعود إليك فاذا خرجت فاذهبي إلى أمِّ حمّاد، يعني: زوجته، وأخبريها بالقصة، ودعيها تحضر عندي، وامضِ أنت، ففعلت، فلما حضرت زوجته، وطلع النهار، طلب الخليفة أبا حنيفة والمرأة، وقال للإمام أيحل لك أن تخلو بأمرأة أجنبية، فقال الإمام:عليَّ بفلان، يعني أبا زوجته، فلما حضر، قال: من هذه فكشف وجهها فاذا هي ابنته، فقال: هذه بنتي زوجتها للإمام فأظهر حجته وأعلى كلمته.

وقال سفيان الثوري (رضي الله عنه) ما سمعت أبا حنيفة يغتاب عدواً له قط ومن شعره(رضي الله عنه):

إن يَحسُدوني فإنّي غَيرُ لائِمِهم
قَبلي مِنَ الناسِ أهلُ الفَضلِ قَد حُسِدُوا
فَدامَ لي وَلَهُمُ مابي وما بِهِمُ
ومَاتَ أكثَرُنا غَيظاً بِما يَجِدُ
أنا الذّي وجَدَوني في حُلوقِهَم
لا أَرتُقي صَعَداً مِنها ولا أرد[٢٦٢] [١٤/ب]

يعني: أن يحسدوني على ما أتاني الله من فضله فلا ألومهم بل اعذرهم، لما في قلوبهم من الحرارة وتوقَّد وأتاسى بأهل الفضل الذين كانوا من قبلي فأنهم حُسِدوا على ما اتاهم الله من فضله، فدام لي ولهم، أي الحساد وما بي من النعم وبهم من الحسد والنعم، وهذا دعاء عليهم لانهم ظلمة للمحسود والمراد من قوله: (ان الذي يجدوني)... الخ لعظمة قدره معتنون به ومشتغلون به وهو غير مبال بهم لحقارتهم فقوله (رضي الله عنه):

أنا الذي يجدوني مضارع، وجد بمعنى: علم، والمراد لازمه وهو الاعتناء فان من علم شيئاً اعتنى به، أي: أنا الذي يعتنون ويشتغلون بي، وقوله لا ارتقي أي لا اصعد صدراً بفتح الدال اسم مصدر والفعل صدر من بابي ضرب ونصر والصَدَر عن الشيء الرجوع عنه، (وصدراً) في البيت منصوب على الحال من فاعل(ارتقى)، والضمير في منها للصدود أي حال كوني راجعاً من الصدور، وقوله ولا أرِد بكسر الراء مضارع ورد من الورد بكسر الراء وهو الإشراف عليّ لما دخله أو لم يدخله كما في القاموس[٢٦٣]، فالصَدَر ضد الورد وقد شبه (رضي الله عنه) صدود الحسّاد بمكان فيه ماء يورد ويرجع إليه وحذف المشبه به واثبت له شيئاَ من لوازمه، وهو الورد والصدر وهذا كناية عن عدم اشتغاله واعتنائه بهم، وكان علي بن [١٥ / أ] عاصم [٢٦٤] يقول:لَوْ وُزِنَ عَمْلُ أبي حَنِيَفة بعَقْل نِصف الأرضِ لَرَجَحَ بِهِمِ[٢٦٥]، وقال جعفر بن الربيع [٢٦٦]: مكثت عند أبي حنيفة خمس سنين فما رأيت أكثر صمتاً منه وإذا سائل عن شيء من الفقه تفتح وسال كالوادي [٢٦٧]، وذكر عبدالسلام في شرحه الكبير على منظومة والده جوهرة التوحيد [٢٦٨]: أن سوفطائياً أتى إلى الإمام أبي حنيفة ليناظره وكان على بغله فأمر الإمام بعض تلامذته ان يذهب بالبغلة فلما خرج السوفسطائي ولم يجد البغلة طلبها فقال الإمام: لم يكن لبغلتك حقيقة فلا تطلبها فرجع من معتقده وردت بغلته اليه وهذا من بركة الإمام (رضي الله عنه) .

والسوفسطائية فرقة ضالة ينكرون حقائق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات وجزموا بأنه لا موجود اصلاً وهم قومٌ كفار.

قال في الاشباه والنظائر [٢٦٩] وحكى الخطيب الخوارزمي [٢٧٠]، أن كلب الروم أرسل إلى الخليفة مالاً جزيلاً على يد رسوله وأمره ان يسأل العلماء ثلاث مسائل فان هم اجابوك أبذل لهم المال،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وان لم يجيبوا طلب من المسلمين الخراج فسأل العلماء فلم يأت أحد بما فيه مقنع، وكان الإمام إذ ذلك صبياً حاضراً مع أبيه فاستأنه في جواب الرومي فلم يأذن فقام واستأذن من الخليفة، فأذن له وكان الرومي على المنبر، فقال له أسائل أنت، قال نعم، قال انزل مكانك الارض ومكاني المنبر فنزل الرومي وصعد أبو حنيفة [١٥ / ب] فقال: سل، فقال: أي شيء كان قبل الله، فقال:هل تعرف العدد؟ قال: نعم، قال:ما قبل الواحد قال هو الاول ليس قبله شيء، قال: إذا لم يكن قبل الواحد المجازي اللفظي شيء فكيف يكون قبل الواحد الحقيقي، فقال: الرومي، في أي جهة وجه الله تعالى، قال: أو قد السراج فاذا أوقدت السراج فأي وجه نوره، قال: ذلك نور يستوي فيه الجهات الأربع، فقال: اذا كان النور المجازي المستفاد الزائل لا وجه له الى وجه فنور خالق السموات والارض والباقي الدائم كيف يكون له وجه، قال: الرومي بماذا يشتغل الله تعالى، قال: اذا كان على المنبر مشبه مثلك أنزله واذا كان على الارض موحد مثلي رفعه كل يوم هو في شأن فترك المال وعاد الى الروم[٢٧١].

وكان شيطان الطاق[٢٧٢] وهو شيخ الرافضة يتعرض للإمام أبي حنيفة كثيراً، قال في القاموس[٢٧٣] الطاق حصن بطبرستان[٢٧٤]، وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق، فدخل الرافضي المذكور يوماً الحمام فوجد الإمام الأعظم فيه فكان قريب العهد بموت الاستاذ حماد[٢٧٥]، شيخ الإمام أبي حنيفة فقال له الرافضي: مات أستاذكم فاسترحنا منه فقال له الإمام: مات أستاذنا وأستاذكم من المنظَرين الى يوم الوقت المعلوم فتحيَّر الرافضي وكشف عورته فأغمض الإمام بصره فقال الرافضي: يا نعمان متى أعمى الله بصرك؟ فقال له: منذ هتك الله سترك، وبادرَ [١٦ / أ] الى الخروج من الحمام وانشد (رضي الله عنه):

أقول وفي قولي بلاغٌ وحكمةٌ

وما قلت قولاً جئتُ فيه بمنكرِ

الا يا عباد الله خافوا إلهكم

ولا تدخلوا الحمَّام إلاَّ بمئزر [٢٧٦]

وكان الإمام يوماً في مجلس وفيه رجل من العلماء وهو جاهل بحاله فتأدب معه الإمام غاية الأدب فتكلم بعض من كان في المجلس، فقال له: ذلك العالم يُكفي، فقال: الإمام يكفينا منك يكفي الآن آن لأبي حنيفة أن يمد رجله، وذلك أن هذا العالم لحن في قوله حيث قال يكفي يضم الياء، وانما الصواب بفتح الياء فلذلك مد الإمام رجله ثم قال المرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه [٢٧٧].

وفي الفن السابع من الاشباه والنظائر[٢٧٨] قال الإمام الأعظم: خدعتني امرأة، وفقهتني امرأة، وزهدتني امرأة، أما الاولى قال كنت مجتازاً فأشارت امراءة إلى شيء مطروح في الطريق فتوهمت انها خرساء وان الشيء لها فلما رفعته إليها قالت إحفظه حتى تُسلمَه إلى صاحبه، الثانية سألتني امرأة عن مسألة في الحيض فلم اعرفها فقالت قولاً تعلمت الفقه من أجله، الثالثة مررت ببعض الطرقات فقالت امرأة هذا الذي يصلي الفجر بوضوء العشاء فتعهدت ذلك حتى صار دأبي، وسأل الإمام عمن قال لا ارجو الجنة ولا اخاف النار، ولا أخاف الله تعالى وأكل الميتة واصلي بلا ركوع وسجود، واشهد بما لم اراه وأبغض الحق، وأحب الفتنة، فقال اصحابه أمر هذا [١٦ / ب] الرجل مشكل، فقال الإمام هذا رجل يرجوا الله لا الجنة ويخاف الله لا النار، ولا يخاف الظلم من الله في عذابه ويأكل السمك، ويصلي على الجنازة، ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت وهو حق، ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل رأسه وقال أشهد انك للعلم[٢٧٩] وعاء قال الإمام خرجنا مع حماد نشيع الاعمش [٢٨٠] وأعوز الماء لصلاة المغرب فأفتى حماد بالتيمم لأول الوقت فقلت يؤخر لاخر الوقت فإن

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

وجد الماء وإلا تيمم ففعلت فوجد في آخر الوقت [٢٨١] وهذه أول مسئلة خالف فيها استاذه، وخرج الإمام الى بستان فلما رجع مع اصحابه إذ هو بابن أبي ليلى [٢٨٢] راكباً على بغلته فتسايرا فمرا على نسوة يغنين فسكتن، فقال الإمام أحسنتن فنظر ابن أبي ليلى في قمطر فوجد قضية فيها شهادته فدعاه يشهد في تلك القضية فلما شهد اسقط شهادته، وقال قلت للمغنيات احسنتن، فقال متى قلت ذلك حين سكتن ام حين كن يغنين قال حين سكتن، قال أردت بذلك احسنتن بالسكوت فأمضى شهادته [٢٨٣] والقمطرة كما في القاموس [٢٨٤] ما يصان به الكتب قال في نزهة المجالس [٢٨٥]، قال الإمام النووي: ابن أبي ليلى[٢٨٦] اسمه عبدالرحمن تابعي جليل قال ابن الحارث [٢٨٧] ما شعرت أن النساء ولدن مثله [٢٨٨] ولد في خلافة عمر (رضي الله عنه) ومات [١٧/ أ] سنة ثلاث وثمانين، وابوه أبو ليلى [٢٨٩] صحابي واسمه بلال أو داود أو غير ذلك، وكان أبو حنيفة في وليمة في الكوفة وفيها العلماء والاشراف، وقد زوج صاحبها ابنيه من أختين فغلط النساء فزفت كل بنت الى غير زوجها ودخل بها فافتى سفيان بأنه يقضي على كل منهما بالمهر وتعتد وترجع كل الى زوجها فسئل الإمام فقال عليَّ بالغلامين فأتى بهما فقال: أيحب كل منكما أن يكون المصاب عنده قالا نعم فقال لكل منهما طلق التي عند أخيه ففعل ثم أمر بتجديد النكاح، فقام مسعر فقبل بين عينية[٢٩٠]، قال في القاموس [٢٩١]: مسعر بن كدام شيخ السفيانين [٢٩٢] وقد تفتح ميمه واحتاج الإمام الى الماء في طريق الحاج فساوم اعرابياً قربة ماء فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه بها ثم قال: كيف أنت بالسَّويق [٢٩٣] ؟ فقال: اريده فوضعه بين يديه فأكل ما أراد وعطش فطلب الماء. فلم يعطه حتى اشترى منه شربة بخمسة دراهم انتهى كلام الاشباه [٢٩٤]، ملخصاً مع زيادة كلام القاموس [٢٩٥] والنزهة [٢٩٦]، قال ابن المبارك

(رضي الله عنه) ما رأيت أورع من أبي حنيفة، قال وقعت أغنام من الغارة واختلطت بأغنام أهل الكوفة فسأل أبو حنيفة كم تعيش الغنم فقيل له سبع سنين وامتنع [١٧/ب] عن أكل الغنم تلك المدة [٢٩٧]، وروي أنه رأى بعض الجند أكل لحماً ورمى فضله في نهر الكوفة فسئل كم يعيش السمك فقيل له كذا وكذا فامتنع عن أكل السمك تلك المدة[٢٩٨]، وكان(رضي الله عنه) واسع المال كثير الصدقة معروفاً بالافضل، وكان اذا انفق على عياله تصدق بمثلها واذا اكسى ثوباً جديداً كسى بقدر ثمنه، وروي أنه جلس اليه رجل بثياب رثة وصار يتردد اليه فلما تعرف أمره بالعود اليه خلى به فقال له ارفع هذه السجادة وخذ ما تحتها فأنه الف درهم فاصلح بها شأنك، فقال له الرجل أنا موسر وانا في نعمة، فقال له الإمام أما يكفيك الحديث ((ان الله يحب ان يرى [اثر] [٢٩٩] نعمته على عبده)) [٣٠٠] فينبغي ان تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك ولا يشمت بك عدوك وفي معراج [٣٠١] العلامة المحقق العارف بالله تعالى النجم الغيطي [٣٠٢] رضي الله عنه عن الإمام الأعظم رضي الله عنه، قال رأيت رب العزة في النوم تسعاً وتسعين مرة فقلت في نفسي ان رأيته تمام المئة لا سألنه بم تنجو الخلائق من عذابه يوم القيامة، قال فرأيته سبحانه وتعالى فقلت يارب عز جارك، وجل ثناؤك، وتقدست اسماؤك بم ينجو عبادك يوم القيامة من عذابك، فقال سبحانه وتعالى من قال بعد الغداه والعشي سبحانه [١٨ / أ] الابدي الابد، سبحانه الواحد الاحد، سبحانك الفرد الصمد، سبحان رافع السماء بغير عمد، سبحان من بسط الارض على ماءٍ جمد، سبحان من خلق الخلق فأحصاهم عدداً سبحان من قسم الرزق ولم ينس أحداً، سبحان الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن كفواً أحدا، نجى من عذابي، وذكر في نزهة المجالس [٣٠٣] ما فيه نقص عن ذلك وفي

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

كلام بعضهم قال الحلبي [٣٠٤] وغيره ان الجن بكت على أبي حنيفة بعد موته فكانوا يسمعون الصوت ولا يرون الشخص أو ذكر ان الإمام الشافعي (رضي الله عنه) صلَّى الصبح بمقام الإمام أبي حنيفة فلم يقنت في صلاتها فقيل له في ذلك فقال: أدباً مع صاحب هذا القبر [٣٠٥]، وزاد بعضهم: أنه لم يجهر بالبسملة وذلك لانه يسن عند أبي حنيفة للإمام والمنفرد التسمية وكونها سراً ولا قنوت عنده في صلاة الا في الركعة الثالثة قبل الركوع في صلاة الوتر في جميع السنة فيكبر وجوباً على المعتمد قبل ركوع ثالثة ويسن أن يرفع يديه حذاء اذنيه كما في تكبيرة الاحرام ثم يضع يمينه على يساره وتحت سرته كما في حال القراءة ويقنت وجوباً فيه أي يدعوا بما شاء ويجوز أن يقتصر في الدعاء على نحو: ربنا [١٨ / ب] أتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار أو يقول يا رب ثلاثاً أو اللهم اغفر لي ثلاثاً، ويسنُّ الدعاء المشهور وهو اللهم إنا نستعينك الخ، ويصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم)، والأصح انه يخافت مطلقاً ولو اماماً والمختار أن الإمام يتوسط فلا يجهر جداً ولا يخافت جداً حتى يتمكن المقتدي أن يقرأ خلفه والحاصل ان من واجبات الصلاة قراءة قنوت الوتر وهو مطلق الدعاء وتكبيرة قنوته، ولا تفسد الصلاة بترك واجباتها وتعاد وجوباً في العمدة والسهو ان لم يسجد له فان لم يعدها كانت مؤداه إذا نكروها كراهة تحريم ومحل وجوب الاعادة ان كان في الوقت سعة وذكر العارف الشعراني في كتابه الانوار القدسية [٣٠٦] ان الإمام أبا حنيفة رؤي يعد موته في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال: غفر لي فقيل له بالعلم فقال: هيهات ان للعلم شروطاً وآفات قل من يتخلص منها قيل فغفر لك بماذا قال: بتسبيحة كنت أقولها بالغداة والعشي، وفي كلام بعضهم أنه لما قيل له فغفر لك بماذا فقال :غفر لي بقول الناس ما ليس فيَّ، وفي نزهة المجالس

[٣٠٧] قيل للإمام مالك: ما فعل الله بك، قال :غفر لي بكلمة كان يقولها عثمان بن عفان(رضي الله عنه)[٣٠٨] عند رؤية الجنازة لا اله الا الله الحي الذي لا يموت، وفي لباب الطالبين [٣٠٩] ما نصه ورؤي الغزالي [٣١٠] رضي الله عنه في النوم فقيل [١٩/أ] له ما فعل الله بك، قال:اوقفني بين يديه وقال بم جئتني فذكرت انواعاً من الطاعات، فقال: ما قبلت منها شيئاً لكنك جلست تكتب فسقطت ذبابة على القلم فتركها تشرب من الحبر رحمة لها فلما رحمتها رحمتك إذهب فقد غفرت لك [٣١١]، وقيل انه مكتوب على قبر أبي حنيفة أية من كتاب الله تعالى وحديث من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبيتاً من الشعر، ما قال مكروب أو مهموم إلا فرج الله عنه [٣١٢] اما الاية فهي قوله تعالى:﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [٣١٣] وأما الحديث فهو قوله صلى الله عليه وسلم ((ما كان لك سوف يأتيك على ضعفك وما ليس لك لم تنله بقوتك)) [٣١٤] واما البيتان فهما:

من حط ثقل حموله
في باب مالكه استراح
إن السلامة كلها
كتبت لمن القى السلاح

ومن وصية الإمام الأعظم لابي يوسف بعد أن ظهر له من الرشد، وحسن السيرة، والاقبال على الناس كما في الاشباه والنظائر [٣١٥]، يا يعقوب لا تضحك ولا تبتسم بين العامة، ولا تكثر الخروج الى الاسواق، ولا تكلم المراهقين فأنهم فتنة، ولا بأس أن تكلم الأطفال، وتمسح رؤوسهم ولا تأكل في الاسواق، والمساجد، ولا تشرب من السقايات، ولا من أيدي السقايين ولا تقعد على الحوانيت [١٩ / ب] ولا تعرض عن العلم فأنك إن عرضت عنه كانت معيشتك ضنكاً ولا تغتم من احد عند ذكر الحق وان كان سلطاناً ولا ترض

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

لنفسك من العبادات الا بأكثر مما يفعله غيرك ولا تتعاطاها فالعامة اذا لم يروا منك الاقبال عليها باكثر مما يفعلون اعتقدوا فيك قلة الرغبة، واعتقدوا ان علمك لا ينفعك الا ما نفعهم الجهل الذي هم فيه وكن من الناس على حذر وكن لله تعالى في سرك مما أنت له في علانيتك، وإياك أن تكثر الضحك فانه يميت القلب، ولا تمشي الا على طمأنينة ولا تكن عجولاً في الأمور، ومن دعاك من خلفك فلا تجبه فان البهائم تنادى من خلف، واذا تكلمت فلا تكثر صياحك، ولا ترفع صوتك، واكثر ذكر الله تعالى فيما بين الناس ليتعلموا ذلك منك ولا تشتشر بنفسك ولا تبع، بل اتخذ لك مصلحاً يقوم باشغالك وتعتمد عليه في أمورك، واذكر الموت واستغفر لمن اخذت عنهم العلم، واكثر من زيارة القبور والمشايخ والمواضع المباركة، واقبل من العامة ما يعرضون عليك رؤياهم في النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكثر اللعب والشتم واذا اذن المؤذن فتأهب لدخول المسجد كيلا يتقدم عليك العامة وما رأيت من جارك فاستره عليه فانه أمانة ولا تظهر أسرار الناس، ومن استشارك في شيء فاشر عليه بما تعلم أنه يقربك الى الله واياك [٢٠ / أ] والبخل فأنه يبغض به المرء وأظهر من نفسك الغنا، ولا تظهر الفقر وان كنت فقيراً واذا مشيت في الطريق فلا تلتفت يميناً ولا شمالاً بل داوم النظر الى الارض، واذا دخلت الحمام فلا تقاوم الناس في أجرة الحمام، بل ارجح على ما تعطي العامة لتظهر مروءتك بينهم فيعظموك، واذا دخلت على قوم كبار فلا ترفع عليهم مالم يرفعوك لئلا يلحق بك منهم أذية واذا كنت في قوم فلا تتقدم عليهم في الصلاة مالم يقدموك على وجه التعظيم واياك والغضب في مجالس العلم ولا تنس من صالح دعائك مخلصاً.[٣١٦]

ومن كلام الإمام رضي الله عنه [٣١٧]:

حَسَدوا الفَتى إذ لَم ينالوا سَعيهُ
فالكلُ أَعداءٌ لهُ وخَصُومُ
كَضَرائِرِ الحَسناء قُلنَ لوجهها
حسَداً وبغضاً إنَّهُ لَدَميمُ

أي: مطلي بالدِمام بكسر الدال المهملة وضمها كما في شرح المنهج، وميمين بينها الف وهو ما يطلي به الوجه للحسن المسمى بالحمرة التي يورد بها الخد وكان الإمام رضي الله عنه إذا ذكر عنده أحد بسوء نهى عن ذلك وقال هذين البيتين وفي لباب الطالبين [٣١٨]، قال سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه ان الأئمة المجتهدين كلهم يشفعون في مقلديهم ويلاحظون أحدهم عند طلوع روحه وعند سؤال منكر ونكير له، وعند الحشر والنشر والحساب والميزان والصراط [٢٠ / ب] ولا يغفلون عنه في موقف من المواقف واذا كان مشايخ الصوفية يلاحظون مريديهم في جميع الأهوال والشدائد في الدنيا وا الاخرة فكيف بأئمة الدين .

وفي لباب الطالبين [٣١٩] أيضاً أن بعض الصالحين رأى في منامه أن القيامة قامت وجميع الملائكة والرسل بين يدي الله تعالى فقال إيتوني بالأئمة الاربعة فحضروا بين يديه عز وجل فقال لهم أنا جعلت الحق واحداً فلم جعلتموه أربعة فلم يرد منهم احد هيبة منه وإجلالاً إلا أحمد بن حنبل فانه قال: يا رب ونحن عندنا الحق واحد فقال: تشهد عليكم ملائكتي فقال هؤلاء أعداء أبناء آدم وخصم الأب وخصم الولد فقال تشهد عليكم ايديكم وارجلكم فقال يارب هذه مكرهة والمكره عندنا لا تصح شهادة، فقال: أنا اشهد عليكم، فقال: له يا رب أتأذن لي أن اتكلم، فقال: نعم، فقال: مدعي وشاهد لا يكون، فقال: الملائكة اذهبوا بهم الى الجنة فاني لا أعذبهم ولا أعذب من، يقول: بقولهم، وقد ذكر بعضهم تاريخ ولادة الأئمة الاربعة ووفاتهم ومدة عمرهم.

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

تاريخ نعمان يكون سيفاً سطا

ومالك في قطع جوف ضبطا [٣٢٠]

٣	١٠٠	٨٠	٦٠	٦٠	١٠
٦	٩	١٠	٩	١٠	٢٠
٨٠	٧٠		١	٨٠	٥٠
٨٩ مدة عمر الإمام مالك	١٧٩ سنة وفاته	٩٠ سنة ولادة الإمام مالك	٧٠ مدة عمر الإمام الأعظم	١٥٠ سنة وفاته	٨٠ سنة ولادة الإمام الاعظم

والشافعي هين بيرند

واحمد سبق امر جعد [٣٢١]

٧٠	١	٦٠	٥	٢	٩٠
٤	٤٠	٢	٤	٢	١٠
٧٤	٢٠٠	١٠٠	٥٤	٢٠٠	٥٠
		١٦٢			
مدة عمره	سنة وفاته	سنة ولادة الإمام احمد	مدة عمره	سنة وفاته	سنة ولادته

فأحسب على ترتيب نظم الشعر

ميلادهم فموتهم كالعمر [٣٢٢]

نفعنا الله بحبهم، ومتعنا بقربهم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ربنا فأغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار، ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي

أنعمت عليَّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه، وأصلح لي في ذريتي إني تبت اليك وأني من المسلمين فاطر السماوات والارض، أنت وليِّي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، وصلَّ وسلَّم على صفوتك من خلقك نبي الرحمة وولِّي النعمة، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وأهل بيته الأطهرين، وأحبابه، ومحبيه، وأمته، وعلينا معهم أجمعين، يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين آمين

تم في ٢٧ شوال سنة ١٢٨٩ من الهجرة النبوية.

الهوامش

(١) مصادر ترجمة

- سركيس، معجم المؤلفين: ١٨٣/٢
- إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون: ٣٨٣/١
- كحالة، معجم المؤلفين: ١٩١/٢
- فهرست الخديوية: ٥٩/٢، ٢٢٢/٣ (فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية) .

وبعد البحث والتدقيق العميق لم استطع الوقوف على أكثر من هذه المعلومات، أو اكثر من هذه المصادر .

(٢) الميهي: للمية من قرى مصر بالمنوفية . (السيوطي، لب اللباب: ص١٠٨)

(٣) النعماني: بضم النون، وسكون العين وفي آخرها النون، النعمانية: قرية بمصر بها معدن الطين الذي يغسل به الرؤوس في الحمامات . (السيوطي، لب اللباب: ص ١٠٩)

(٤) الشبيني: بالفتح كسر الموحدة المشددة آخره نون الى شبين، وهو

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الصنبور . (السيوطي، لب اللباب: ص ١٠٩)

(٥) الكتبخانة الخديوية المصرية: ويرجع تأسيسها الى سنة ١٢٨٦ هـ حينما أمر الخديوي إسماعيل (ت ١٣١٢ هـ) الأمر العالي رقم ٦٦ في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٨٦ هـ بأنشاء كتبخانة عمومية، وذلك لجمع الكتب والمخطوطات والكتب النفيسة من خزائن الأوقاف وغيرها من المكتبات، التي أوقفها العلماء، والامراء وذلك للحفاظ عليها وصيانتها من الإهمال والتلف وقد اتخذت عدة تسميات منذ تأسيسها الى عصرنا حيث استقر تسميتها الهيئة العامة لدار الكتب و الوثائق القومية .

(ينظر: أيمن فؤاد السيد، دار الكتب المصرة تأريخها وتطويرها)

(٦) طبع بمطبعة بولاق ١٢٩١ هـ، والمطبعة الميمنية ١٢٩٨ هـ .

(٧) كحالة، معجم المؤلفين: ٢/ ١٩١ .

(٨) بحثنا هذا .

(٩) الزركلي، الاعلام: ١/ ١٣٨ (١٠) المصدر نفسه: ١/ ٢٠٦

(١١) كحالة، معجم المؤلفين: ١٢/ ١٠٥

(١٢) إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون: ٣/ ٣٩

(١٣) كحالة، معجم المؤلفين: ١٣/ ١٠٤

(١٤) إسماعيل باشا البغدادي: إيضاح المكنون ك ٣/ ٣٩

(١٥) المصدر نفسه: ٤/ ١٩٥

(١٦) كحالة، معجم المؤلفين: ٨/ ٢٦٩

(١٧) الصيمري، اخبار أبي حنيفة: ص ٩٢

(١٨) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٧/ ١١٨

(١٩) طبع بدار الكتب العلمية سنة ١٩٨٥ .

(٢٠) طبع بدار الكتب العلمية .

(٢١) كحالة، معجم المؤلفين: ٧/ ١٢٣

(٢٢) حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٠٥٦

(٢٣) نشر بمعهد الخليل الإسلامي،

بهادر آباد .

(٢٤) الزركلي، الاعلام :١/ ٢١٥

(٢٥) طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري، لجنة احياء المعارف النعمانية

(٢٦) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٥٦/٢

(٢٧) كحالة، معجم المؤلفين: ٥٨/٦

(٢٨) الزركلي، الاعلام: ٤٥/٧

(٢٩) إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون: ١٩٥/٤

(٣٠) طبع بتحقيق محمود محمد محمود، بدار الكتب العلمية، بيروت .

(٣١) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ٢١٦/٢

(٣٢) طبع بتحقيق أبو الوفا الأفغاني، دار البشائر.

(٣٣) طبع بتحقيق خليل الميس، دار الكتب العلمية

(٣٤) توجد منه نسخة خطية محفوظة في مكتبة السليمانية بإسطنبول رقم ١٠٤٧.

(٣٥) توجد منه نسخة خطية محفوظة في مكتبة عارف حكمت تحت رقم ٣٦٧.

(٣٦) قال المناوي: لم أقف له على سند صحيح . (المناوي، فيض القدير: ٢٠٩/١) (٣٧) بحثنا هذا .

(٣٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤٠٥/٥

(٣٩) عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو جعفر القرشي، الخليفة العباسي الثاني، باني بغداد، المؤسس الحقيقي للدولة العباسية، توفي سنة ١٥٨ هـ .
(الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٩٩/١٣)

(٤٠) الحصفكي، الدر المختار: ٦٧/٢

(٤١) الشهرستاني، الملل والنحل: ٨٩/١

(٤٢) محمد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط الهاشمي، القرشي، قُتل سنة ١٤٥ هـ ودفن بالبقيع .
(الزركلي، الاعلام ٤٤/٨)

(٤٣) ابن العماد الافقهسي، منظومة ابن

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

العماد: ص ٥٦.

(٤٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٢٩/١٣، ابن خلكان، وفيات الاعيان: ٤٠٦/٥

(٤٥) الحصفكي، الدر المختار: ٤٦/٤

(٤٦) محمد بن إدريس الشافعي المطلبي، أبو عبدالله القرشي، صاحب المذهب المعروف، ومؤسس علم أصول الفقه، توفي سنة ٢٠٤ هـ.

(الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/١٩)

(٤٧) الدَّوَاة: التي يكتب منها جمعها دَوَيات مثل حصاة وحصيات وسبب تكنية بذلك ملازمته للدواة المسماة حنيفة بلغة العراق.

(٤٨) عبد الوهاب بل أحمد بن علي الانصاري، أبو المواهب الشعراني، الشاذلي، الشافعي، الصوفي، الشهير بالقطب الربانب، توفي سنة ٩٧٣ه.

(الزركلي، الأعلام: ١٨٠/٤).

(٤٩) الشعراني، الميزان: ص ١٢٧.

(٥٠) عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي، الكوفي، أبو السائب، توفي سنة ١٣٦ هـ.

(ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٣٧/٦)

(٥١) عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، ابن عم النبي صلّ الله عليه وسلم، وأحد المكثرين لرواية الحديث، توفي سنة ٦٨ هـ. (الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٣٠/٥)

(٥٢) مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر الاصبحي، القرشي، إمام دار الهجرة، توفي بالمدينة سنة ١٧٩ هـ. (الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤٣/١٥)

(٥٣) نافع مولى ابن عمر، أبو عبدالله المدني، العدوي، القرشي، توفي سنة ١١٧ هـ.

(البخاري، التاريخ الكبير: ٨٤/٨)

(٥٤) عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عبدالرحمن العدوي، توفي بمكة سنة ٧٣هـ. (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٩٩/٥)

(٥٥) أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي، أبو عبدالله الشيباني، الامام المبجل، شيخ

الإسلام، إمام اهل السنة والجماعة، توفي سنة **٢٤١** هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: **٢١/٢١٢**)

(٥٦) وهي حاء مهملة مفردة يكتبها علماء الحديث عند الانتقال من إسناد الى إسناد آخر وهي مأخوذة من التحويل او الحائل بين إسنادين . (ابن الصلاح، المقدمة: ص**٢٣٢١**)

(٥٧) أحمد بن محمد بن سلامة الازدي، أبو جعفر الطحاوي، إنتهت اليه رياسه الحنفيه بمصر، توفي سنة **٣٢١** هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: **٢٩/٢٣**)

(٥٨) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد، كان حافظاً للحديث لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأي، ولي قضاء بغداد ولم يزل بها الى أن توفي سنة **١٨٢**ه. (الذهبي، سير اعلام النبلاء: **١٦/٦٤**)

(٥٩) محمد بن حسن بن فرقد، أبو عبدالله الشيباني، صاحب أبي حنيفة وناشر مذهبه، توفي سنة **١٨٩** هـ . (الجوزجاني، أحوال الرجال: ص **٩٨**)

(٦٠) زفر بن الهذيل بن قيس بن مسلم العنبري، البصري، الحنفي، توفي بالبصرة سنة **١٥٨**هـ . (الذهبي، سير اعلان النبلاء: **١٥/٣٦**)

(٦١) الحسن بن زياد، أبو علي المحاربي اللؤلؤي الفقيه، فقيه العراق صاحب أبي حنيفة، توفي سنة **١٧٤** هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: **١٨/٧٨**)

(٦٢) حماد بن مسلم بن يزيد بن عمرو، مولى أبي موسى الاشعري، أبو إسماعيل، توفي سنة **١٢٠** هـ . (البخاري، التاريخ الكبير: **٣/١٨**)

(٦٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي، الفقيه الكوفي، توفي سنة **٩٦**هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: **٨/٨٦**)

(٦٤) علقمة بن مرشد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، توفي سنة **١٢٠** هـ . (النسوي، المعرفة والتاريخ: **٣/١٩٨**)

(٦٥) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبدالرحمن الهذلي، توفي

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

بالمدينة سنة ٣٢هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١/ ٤١٠)

(٦٦) لم اقف على هذا القول .

(٦٧) الحصفكي، الدر المختار: ٢/ ١٥١.

(٦٨) عبدالحي الكتاني، التراتيب الإدارية: ٢/ ٤١٨ .

(٦٩) المصدر نفسه: ٢/ ٤١٨ .

(٧٠) المصدر نفسه: ٢/ ٤١٨ .

(٧١) الحصفكي، الدر المختار: ٢/ ٨٩ .

(٧٢) النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة هذه النسبة الى نخع وهي قبيلة من العرب، نزلت الكوفة ومنها انتشر ذكرهم . (السمعاني، الانساب: ١٣/ ٦٢)

(٧٣) الحجاج بن يوسف بن أبي الحكم عقيل الثقفي في منازل ثقيف بالطائف، كان اسمه كليب ثم أبدله بالحجاج، سياسي أموي، وقائد عسكري، وخطيب بليغ، لعب دوراً كبيراً في تثبيت أركان الدولة الاموية، سير الفتوح، وخطط المدن وبنى مدينة واسط، توفي سنة ٩٥ هـ. (الزركاني، الاعلام: ٢/ ١٦٨)

(٧٤) شرح الزرقاني على المواهب اللدنيه بالمخ المحمدية لابي عبدالله محمد بن عبدالباقي بن يوسف الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢ هـ .

(٧٥) هكذا في الأصل والصواب للمزروع .

(٧٦) هكذا في الأصل وهو وهم من الناسخ .

(٧٧) الجامع الكبير مع شرحه النافع الكبير، وهو كتاب في الفقه جمع فيه أربعين كتاباً من كتب الفقه، والجامع الكبير في فروع الفقه وكلاهما محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة ١٨٩ هـ، وكتاب الأصول ويسمى بالمبسوطات مع شرح الزيادات والنوادر وهو كتاب للأمام أبي بكر بن رستم المروزي المتوفى سنة ٢٠١ هـ كتبه عن الامام محمد بن الحسن الشيباني، وجميعها مطبوع ومتداول .

(٧٨) الحصفكي، الدر المختار: ١/ ٢٣ .

(٧٩) المصدر نفسه: ١/ ١٣ .

(٨٠) المصدر السابق :١/ ١٣

(٨١) إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي، توفي سنة ١١٩٠ هـ، له حاشية على الدر المختار في فقه الحنفية، وتحفة الاخيار وغيرها . (الرزكلي، الأعلام: ١/ ٧٤)

(٨٢) إسماعيل بن أبي رجاء، أبو إسحاق الزبيدي، الكوفي، توفي سنة ١١١ هـ . (ابن حيان، الثقات: ٦/ ٤٧٢)

(٨٣) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله: ص ٢١٤ .

(٨٤)احمد بن الضياء الحنفي(ت ٨٤٤ه) الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي: ١/ ٩٥ .

(٨٥) لم أقف على هذه الرواية .

(٨٦) الحصفكي، الدر المختار: ١/ ٥٤ .

(٨٧) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث، أبو سلمة الكوفي، توفي سنة ١٥٣هـ.(الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٨)

(٨٨) هكذا في الأصل والصواب بن أبي معاذ وهو عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النمري، توفي سنة ٢٠٢ ه (ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٠٤.

(٨٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/ ٣٥٦.

(٩٠) جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد، السيوطي، مؤرخ، وأديب، ومفسر، وفقيه، شافعي، توفي سنة ٩١١ هـ . (الزركلي، الاعلام: ٣/ ٣٠١)

(٩١) جلال الدرين السيوطي، تبييض الصحيفة: ص ٥٧ .

(٩٢) أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر البغدادي، المعروف بالخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٦٣ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٣٥/ ٢٤٧).

(٩٣) حفص بن عبدالرحمن، أبو عمر البلخي، النيسايوري، الحنفي، توفي سنة ١٥٩هـ. (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٧/ ٣٢٣)

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(٩٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٥ .

(٩٥) المصدر نفسه: ١٣/٣٥٥ .

(٩٦) يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي، من أهل مرو نزل بغداد وحدث بها، مات ببغداد سنة ٢١٥هـ. (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤/١٥٩)

(٩٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/٣٥٤ .

(٩٨) حماد بن يوسف العامري . (البخاري، التاريخ الكبير: ٣/٢٧)

(٩٩) أسد بن عمرو بن عامر، أبو المنذر البجلي الكوفي، توفي سنة ١٩٠ هـ (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/١٦)

(١٠٠) حماد ابن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، أبو إسماعيل الحنفي، تفقه على ابيه، وأفتى في حياته، توفي سنة ١٧٦هـ. (ابن خلكان، وفيات الاعيان: ٢/٢٠٥)

(١٠١) الحسن بن عمارة بن المضرب، أبو محمد الكوفي، توفي سنة ١٥٣ هـ . (البخاري، التاريخ الكبير: ٢/٣٠٣)

(١٠٢) الذهبي، مناقب الامام أبي حنيفة وصاحبيه: ص ٢٤ .

(١٠٣) الحصفكي، الدر المختار: ١/٥٥، فيها غلو واضح .

(١٠٤) أحمد بن محمد الغزنوي، بفتح العين وسكون الزاء وفتح النون وفي اخرها واو نسبة الى غزنة من اول بلاد الهند الحنفي، توفي سنة ٥٩٣ هـ . وكتابه المقدمة الغزنوية . (الزركلي، الاعلام: ١/٢١٧).

(١٠٥) يعقوب بن أحمد بن محمد، أبو يوسف، توفي سنة ٤٧٤ هـ . (الزركلي، الاعلام: ٨/١٩٤)

(١٠٦) عبدالقادر بن أبي الوفا، الجواهر الفضية: ص ٤٥٦ .

(١٠٧) الغزنوي، المقدمة الغزنوية: ١/١١٦ .

(١٠٨) جلال الدين السيوطي، تبييض

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

الصحيفة: ص ٤٦ .

(١٠٩) الحصفكي، الدر المختار: ٦٨/٣.

(١١٠-١١١) هكذا في الأصل والصواب مسعر .

(١١٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٣٥/٣، وقال باطل .

(١١٣) قال ابن الجوزي: موضوع (العجلوني، كشف الخفاء: ٣٣/١)

(١١٤)احمد بن الضياء الحنفي، الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي: ٩٥/١.

(١١٥) ابن الجوزي، الموضوعات: ٤٨/٢ .

(١١٦) أحمد بن الضياء الحنفي، الضياء المعنوي: ٣٨/١ .

(١١٧) عبدالرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج، جمال الدين الحافظ، المفسر صاحب التصانيف، توفي سنة ٥٩٣ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٣٤٠/٤١)

(١١٨) ابن الجوزي، الموضوعات: ٤٩/٢ .

(١١٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٣٥/١٣ .

(١٢٠) جلال الدين السيوطي، تبييض الصحيفة: ص١٣ .

(١٢١) اخرجه الحاكم في المستدرك: ٩١/١ .

(١٢٢) اخرجه أبو نعم في حلية الاولياء: ٢٩٥/٦، والحاكم في المستدرك: ٦٣٧/٢، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٦٠/٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٢٥٣/١، والمتقي الهندي في ككنز العمال: ٦٩١/١ .

(١٢٣) المتقي الهندي، كنز العمال: ٩١/١٢ .

(١٢٤) قيس بن سعد بن عبادة الساعدي، أبو عبدالله الخزرجي، توفي سنة ٥٩ هـ (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٠٢/٣)

(١٢٥) المتقي الهندي، كنز العمال: ٩١/١٢ .

(١٢٦) عبدالرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي، محدث وفقيه وحافظ،

لرسم النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ الحديث عنه، توفي سنة ٥٩ هـ .
(ابن الاثير، اسد الغابة: ٣١٣/٦)

(١٢٧) البخاري، الصحيح: ١٨٥٨/٤.

(١٢٨) مسلم، الصحيح: ١٩٧٣/٤.

(١٢٩) الطبراني، المعجم الكبير: ٢٠٤/١٠ .

(١٣٠) البخاري، الصحيح: ١٨٥٨/٤.

(١٣١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٣ .

(١٣٢) علي بن حفص البزار . (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٣)

(١٣٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٣ .

(١٣٤) السيوطي، تبييض الصحيفة: ص٣١ .

(١٣٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٤٧/١٣ .

(١٣٦) هكذا في الأصل والصواب هو الحسين بن علي بن محمد الصيمري، أبو عبدالله القاضي، توفي سنة ٤٣٦ هـ. (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧٨/٨)

(١٣٧) عمرو بن إبراهيم المقري. (ابن الجوزي، المنتظم: ١٣٠/٨)

(١٣٨) مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم . أبو بكر البغدادي، البزار، القاضي، توفي سنة ٣٤٥ هـ . (الذهبي، اعلام النبلاء: ٥١٨/٥)

(١٣٩) أحمد بن عبدالله بن شاذان المروزي . (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤٢٣/٢٩)

(١٤٠) عبدالله بن شاذان المروزي. (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٢٩/٥)

(١٤١) عبد العزيز بن عثمان بن جبله بن أبي رواد، لقبه شاذان المروزي. (الذهبي، الكاشف: ٦٥٧/١)

(١٤٢) إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، النعمان بن ثابت، أبو حيان، وقيل أبو عبدالله، ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، توفي سنة ٢١٢ هـ . (الخطيب

البغدادي، تاريخ بغداد :٦/٢٤٢)

(١٤٣) النووي، تهذيب الأسماء واللغات: ١/٧٩٣ .

(١٤٤) الحصفكي، الدر المختار: ٤/١٦.

(١٤٥) عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد، أبو مشعر الطبري، القطان، توفي سنة ٤٧٨هـ. (الزركلي، الاعلام: ٤/٥٢)

(١٤٦) هو بعنوان الاحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة . (الزركلي، الاعلام: ٤/٥٢)

(١٤٧) السيوطي، تبييض الصحيفة: ص ٣٣ .

(١٤٨) القنوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة: ص ٧٥ .

(١٤٩) عبدالله بن أبي أوفى، علقمة بن خالد الاسدي، شهد الحديبية، آخر من بقي بالكوفة من الصحابة، توفي سنة ٨٨ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٣/٤٢٩)

(١٥٠) انس بن مالك بن النضر بن ضخم، البخاري، أبو حمزة الخزرجي الانصاري، كان خادم للرسول صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ٩٣ هـ . (البخاري، التاريخ الكبير: ٢/٢٨)

(١٥١) محمد بن سعد بن منيع، أبو عبدالله البغدادي، كاتب الواقدي، مصنف الطبقات الكبرى وغير ذلك، توفي سنة ٢٣٠ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٢٠/١٧٩)

(١٥٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٦/٣٦٨ .

(١٥٣) التابعي: هو من لقي الصحابي مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم . (علي القادري، شرح نخبة الفكر: ص٥٩٥)

(١٥٤) عبدالرحمن بن عمرو بن محمد، أبو عمرو الاوزاعي، شيخ الإسلام وعالم أهل الشام، توفي سنة ١٥٧ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٣/١٢٥)

(١٥٥) حسن بن علي بن مكي، أبو علي الحمادي، توفي سنة ٤٦٤ هـ . (الذهبي،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سير اعلام النبلاء: ٣٥/١٩٥)

(١٥٦) سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الثوري، فقيه، كوفي وإمام من أئمة الحديث، توفي سنة ١٦١ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٣/٢٦٣)

(١٥٧)مسلم بن خالد، أبو خالد الزنجي، المكي، توفي سنة ١٨٠ هـ (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٥/١٧٤)

(١٥٨) الليث بن سعد بن عبدالرحمن، أبو الحارث الفهري، شيخ الإسلام عالم الديار المصرية، توفي سنة ١٧٥ هـ . (الذهبي، سير العلام النبلاء: ١٥/١٣٧)

(١٥٩) محمد بن محمود بن محمد، أبو المؤيد الخوارزمي، توفي سنة ٦٥٥ هـ . (الزركلي الاعلام: ٧/٨٧)

(١٦٠) الخوارزمي، جامع مسانيد الامام الأعظم :٢/٨٧ .

(١٦١) عبدالله بن أنس . أبو يحيى الجهني حليف الأنصار، توفي سنة ٥٤ هـ . (البخاري، التاريخ الكبير: ٥/١٤)

(١٦٢) عبدالله بن الحارث بن جزء بن معد بن عمرو الزبيدي، أبو الحارث المصري، شهد فتح مصر، الصحابي المعمر، توفي سنة ٨٦ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥/٣٨٢)

(١٦٣) واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر الليثي، كان من فقراء المسلمين، توفي سنة ٨٣ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥/٣٨٠)

(١٦٤) عائشة بنت عجرد عن ابن عباس رضي الله عنهما، لا تكاد تعرف، قال الدار قطني لا تقوم بها حجة . (ابن جبر، لسان الميزان: ٤/٣٨٥)

(١٦٥) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الانصاري، من المكثرين من رواية الحديث، توفي سنة ٧٨ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٣/١٩٠)

(١٦٦) معقل بن يسار المزني البصري، من أهل بيعة الرضوان، توفي بالبصرة آخر خلافة معاوية . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٢/٥٧٦)

(١٦٧) أبو الطفيل عامر بن واثلة بن

عبدالله بن عمرو الكناني، ثم الليثي صحب الامام علي فلما توفي الامام علي عاد الى مكة فأقام بها حتى توفي سنة ١٠٢ هـ . (ابن حجر، الإصابة: ٧/ ٢٣٠)

(١٦٨) عبدالوهاب من أحمد بن محمد، أبو نصر الدمشقي المعروف بأبن عرب شاه، توفي سنة ٩٠١ هـ . (الزركلي، الاعلام: ٤/ ١٨٠)

(١٦٩) جواهر العقائد، وهي قصيدة نونية في التوحيد، لخضر بك بن جلال الدين بن أحمد المولى الرومي المخزومي وهو اول من ولي قضاء القسطنطينية بعد فتحها، توفي سنة ٨٦٣ هـ، وهو ليس لابن عرب شاه . (ينظر، الاعلام للزركلي: ٢/ ٨٠٦)

(١٧٠) الحصفكي، الدار المختار: ١/ ١٥ .

(١٧١) ساقطة من الأصل .

(١٧٢) الطبراني، المعجم الكبير: ١٠/ ٩٠، المتقي الهندي: كنز العمال: ٩٢٠٣ .

(١٧٣) الطبراني، المعجم الكبير: ٦/ ٢٣٠، أبو نعيم، حلية الاولياء: ٦/ ٢٢٦، الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ٧/ ٣٧٣، المتقي الهندي، كنز العمال: ١٦٠٥٢ .

(١٧٤) أبو يعلى، المسند: ١٩/ ١٢١.

(١٧٥) قال ابن حجر الهيتمي انه حديث موضوع . (ابن حجر الهيتي، الخيرات الحسان: ص ٦٥)

(١٧٦)عمرو بن أحمد بن عثان بن أحمد، أبو حفص البغدادي، المعروف بابن شاهين، توفي سنة ٣٨٥ هـ . (الزركلي، الاعلام: ٥/ ٤٠)

(١٧٧) ابن حجر العسقلاني: الإصابة: ١/ ٤٣٤ .

(١٧٨) ابن أبي شيبة المصنف: ١/ ٣١٠، الهيتمي، السنن الكبرى: ٢/ ٤٣٧ .

(١٧٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٣/ ٣١٦ .

(١٨٠) أحمد بن حنبل، المسند: ٥/ ١٩٤، أبو داوود، السنن: ١/ ١١٠ .

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(١٨١) المتقي الهندي، كنز العمال: ٧٥٤٧ .

(١٨٢) أحمد بن حنبل، المسند ١/ ٢٠٠، السنن: ٢٥٩٨، النسائي، السنن: ٤٨، الحاكم، المستدرك: ١٣/٢، البيهقي، السنن: ٣٣٥/٥، ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٣٢/٢ .

(١٨٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد : ١١١/٩، القزويني، التدوين: ٤٣٨/١، المتقي الهندي، كنز العمال: ١٣١/١٠ .

(١٨٤) تقدم التعريف به في هامش ١٢٥.

(١٨٥) لم اقف على كتاب المسند للخوارزمي، والحديث عند المتقي الهندي في كنز العمال: ١٦٥/١٠ .

(١٨٦) أبو داوود، السنن: ٣٨١٣، ابن ماجة، السنن: ٣٢١٩، الطبراني، المعجم الكبير: ٣٠٩/٦، المتقي الهندي، كنز العمال: ٤٠٩٧١ .

(١٨٧) السائلي، الملقب سيف الائمة (القرشي، الجواهر المضية: ٣١٤/٢)

(١٨٨) ابن عابدين، حاشية رد المختار: ٧٢/١ .

(١٨٩) الحصفكي، الدر المختار: ٨٧/٣

(١٩٠) يقصد بها صاحبا أبي حنيفة أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني .

(١٩١) الحصفكي، الدر المختار: ١٢٦/٢ .

(١٩٢) عمر بن أبي الحسن الحموي، المعروف بابن الفارض، توفي بالقاهرة سنة ٦٣٢ هـ . (كحالة، معجم المؤلفين: ٣٠١/٧)

(١٩٣) لم اقف على هذه الرواية فيها توفر لدي من مصادر .

(١٩٤) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي، أبو سفيان الكوفي، الامام، الحافظ، محدث العراق، توفي سنة ١٩٧ هـ . (الذهبي سير اعلام النبلاء: ١٤٧/١٧)

(١٩٥) الطحطاوي، حاشية الطحطاوي على الدر المختار: ص ٥٧٥ .

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(١٩٦) الحَاجمُ: حَجْماً من باب قتل شرطه وهو حَجَّامٌ ايضاً، مبالغة واسم الصناعة حِجَامةٌ بالكسر والقارورة مُحْجَمةٌ بكسر الأول والهاء تثبت و تحذف. (الفيومي، المصباح المنير: ١/١٢٣)

(١٩٧) عطاء بن أبي رباح، أبو محمد القرشي، شيخ الإسلام، مفتي الحرم، توفي سنة ١١٤ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥/٧٩)

(١٩٨) هكذا في الأصل والصواب حاشية رد المختار على الدر المختار لابن عابدين ت ١٢٥٢، ٢/٥١٦ .

(١٩٩) محمد بن مكرم بن شعبان، أبو منصور الكرماني الحنفي، توفي سنة ٩٨٣هـ .

(٢٠٠) ابن عابدين، حاشية رد المختار: ٢/٥١٧ .

(٢٠١) ابن نجيم الحنفي ت، ٩٧٠ هـ، البحر الرائق شرح كتر الدقائق: ٢/٣٧٢.

(٢٠٢) غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، للأمام أمير كاتب الاتفاني الحنفي، توفي سنة ٧٥٨ هـ . (ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة: ١/٤١٤)

(٢٠٣) مسلم، الصحيح: ٣/٤٠٧ .

(٢٠٤) روى الامام أحمد في المسند . عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله في نعليه، وترجله وطهوره . (أحمد بن حنبل، المسند: ٦/٢١٠)

(٢٠٥) محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد بن مسعود السيواسي، ثم الاسكندراني، كمال الدين بن الهمام الحنفي، توفي سنة ٨٦١ ه‍ـ . (السيوطي، بغيه الوعاة: ص ١٦٦)

(٢٠٦) الكيلاني، الغنية لطالبي طريق الحق: ص ٨٦ .

(٢٠٧) الكَنيفُ الخظيرة والكَنِيفُ الساتر ويسمى الترس كَنِيفاً لأنه يَسر قاضي الحاجة، (الفيوحي، المصباح المنير: ٢/٥٤٢)

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(٢٠٨) عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً قد حُلق بعض شعره وترك بعضه فنهى عن ذلك قال ((احلقوه كله او اتركوه كله)) . رواه الامام أحمد في المسند: ١٢/٢٧٨، وأبو داوود في السنن: ٤/١٣٤ .

(٢٠٩) عبدالله بن المبارك، أبو عبدالرحمن الحنظلي، شيخ الإسلام، عالم زمانه، توفي سنة ١٨١ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٨/٣٧٩)

(٢١٠) الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١/٩٠ .

(٢١١) تقدم التعريف به في هامش ٤٧ .

(٢١٢) تقدم التعريف به في هامش ٢٣ .

(٢١٣) المناوي، فيض القدير: ١٥/٣٥، المتقي الهندي، كنز العمال: ٩/٧٧ .

(٢١٤) مسلم، الصحيح: ١٤/١٩٤.

(٢١٥) البيهقي، السنن الكبرى: ٣/٢٣٤، أبو داوود، السنن: ٤/٤٠٥، المتقي الهندي، كنز العمال: ٩/١٣٦ .

(٢١٦) السيوطي، تبييض الصحيفة: ص ١٥٦ .

(٢١٧) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار، أبو محمد المرادي، الامام، المحدث، الفقيه، صاحب الإمام الشافعي، توفي سنة ٢٠٧ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٢/٥٨٧)

(٢١٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٦ .

(٢١٩) المصدر نفسه: ١٣/٣٤٦ .

(٢٢٠) حرملة بن يحيى بن عبدالله التجيبي، أبو عبدالله المصري، صاحب الامام الشافعي، توفي بمصر سنة ٢٤٣ هـ . (ابن خلكان، وفيات الاعيان: ٢/٦٤)

(٢٢١) زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، احد اشهر شعراء العرب، وحكيم الشعراء، توفي قبيل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بسنة واحدة . (اليعقوبي، تاريخ ك ١/١٠٣)

(٢٢٢) مقاتل بن سليمان بن بشير، أبو الحسن الازدي، صاحب التفسير المسمى ((تفسير مقاتل)) توفي سنة ١٥٠ هـ.

(الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/١٦٠)

(٢٢٣) الخوارزمي، جامع مسانيد الامام الأعظم: ٢/٨٩ .

(٢٢٤) صنف الامام مالك الموطأ بالمدينة وتوخى فيه القوى من حديث أهل الحجاز ومزجه بأموال الصحابة وفتاوى التابعين من بعدهم . (الكتاني، الرسالة المستطرقة: ص ٥)

(٢٢٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان: ٥/٣٧٤ .

(٢٢٦) السيوطي، تبييض الصحيفة: ص ٥٦ .

(٢٢٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/٣٣٤ .

(٢٢٨) عبدالحميد بن عبدالرحمن، أبو يحيى الحماني الكوفي . (البخاري، التاريخ الكبير: ٦/٤٥)

(٢٢٩) محمد بن سيرين، أبو بكر البصري، التابعي الكبير، والامام في الحديث والتفسير وتعبير الرؤيا، توفي سنة ١١٠ هـ . (الذهبي: سير اعلام النبلاء: ٧/٥٦)

(٢٣٠) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٦/٣٩٨ .

(٢٣١) الصفوري، نزهة المجالس: ٢/٣١٤ .

(٢٣٢) هكذا في الأصل والصواب رأى.

(٢٣٣) السيوطي، تبييض الصحيفة: ص١٠٩ .

(٢٣٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/٣٤٥ .

(٢٣٥) إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي، سكن بغداد وحدث بها، توفي سنة ٢٨٢ هـ. (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٦/٢٨٣)

(٢٣٦) مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، أبو السكن البلخي، التميمي توفي سنة ٤١٢ هـ .

(الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٩/٥٠٥)

(٢٣٧) لم اقف له على ترجمة فيما توفر لدي من مصادر .

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(٢٣٨) لم اقف على هذه الرواية فيما توافر لدي من مصادر.

(٢٣٩) الصفوري، نزهة المجالس: ٢٧١/٢ .

(٢٤٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٨٩/٢، الذهبي، ميزان الاعتدال: ١٨٩/٨ .

(٢٤١) لكتاب التوحيد حواشي كثيرة منها :

١- فتح القريب المجيب بشرح جوهرة التوحيد لعبد البر الاجهوري، ت١٠٧٠هـ

٢-اتحاد المريد شرح جوهرة التوحيد، لعبد السلام اللقاني، ت ١٠٧٨ هـ .

٣- شرح جوهرة التوحيد، لعبد المعطي السملاوي، ت ١١٢٧ هـ .

٤- حاشية على شرح جوهرة التوحيد، لعيسى بن أحمد الزبيدي، ت ١١٨٢ هـ .

٥- تحفة المريد على جوهرة التوحيد، لابراهيم الباجوري، ت ١٢٧٧ هـ وغيرها من الشروح والحواشي، لمزيد ينظر الزركلي، الاعلام .

(٢٤٢) الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث: ص٥١ .

(٢٤٣) القاضي عياض، ترتيب المدارك: ١٥٢/١ .

(٢٤٤) الصفوري، نزهة المجالس: ٣١٥/٢ .

(٢٤٥) سورة التوبة، الآية :١٠١ .

(٢٤٦) الصفوري نزهة المجالس :٣١٥/٢ .

(٢٤٧) شريك بن عبدالله بن أبي نمر المدني، أبو عبدالله القرشي، توفي سنة ١٤٤ هـ. (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٥٩/٦)

(٢٤٨) الصفوري، نزهة المجالس: ٣٣/٢ .

(٢٤٩) لم اقف على هذه الرواية فيما توافر لدي من مصادر .

(٢٥٠) الصفوري، نزهة المجالس ١١٥/٢ .

(٢٥١) المصدر نفسه: ١١٥/٢ .

(٢٥٢) المصدر نفسه: ص ٢١١٥/ ٥ .

(٢٥٣) سورة الطور، الآية: ٢٧ .

(٢٥٤) الصيري، اخبار أبي حنيفة واصحابه: ص ٥٤ .

(٢٥٥) سورة الزلزلة، الآية: ٧ .

(٢٥٦) الصيري، اخبار أبي حنيفة واصحابه ص ٦٥ .

(٢٥٧) ابن غنام، روضة الأفكار والمسن تاريخ ابن غنام: ١/ ٨٩ .

(٢٥٨) الست يرضيني، الفتوحات الوهبيه .

(٢٥٩) الصفوي، نزهة المجالس: ٢/ ٢٧١ .

(٢٦٠) لم اقف على هذه الرواية فيما توفر لدي من مصادر .

(٢٦١) الصفوري، نزهة المجالس: ١/ ٦٩ .

(٢٦٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٦٧ .

(٢٦٣) الفيروزادي، القاموس المحيط: ١/ ٤١٥ ز

(٢٦٤) علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن القرشي، أبو الحسن التميمي، توفي سنة ٢٠١ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٩/ ٢٤٩)

(٢٦٥) الذهبي، مناقب الامام أبي حنيفة وصاحبيه: ١/ ٣٧ .

(٢٦٦) جعفر بن الربيع . (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٤٧)

(٢٦٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٤٧ .

(٢٦٨) عبدالسلام اللاقاني (ت ١٠٧٨ هـ) إتحاف المريد بشرح جوهرة التوحيد، ولم اقف على هذا الكتاب .

(٢٦٩) ابن نجيم، الاشباه والقطائر: ص ٤٢٧ .

(٢٧٠) تقدم التعريف به في هامش ١٢٥.

(٢٧١) ابن نجيم، الاشباه والقطائر: ص ٣٦٧ .

(٢٧٢) هو محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة الجبلي الكوفي المتكلم . (الذهبي،

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

سير اعلام النبلاء: ١١/ ١٨٢)

(٢٧٣) الفيروزأبادي، القاموس المحيط: ١/ ١١٦٩ .

(٢٧٤) طبرستان: من بلاد خراسان بفتح اوله وثانيه سميت بذلك لان الشجر كان حولها شيكاً كشراً فلم يصل اليها جمود كسرى حتى قطعوه بالفأس والطبر بالفارسية الفأس واستان الشجر . (الحميري، الروض المغطار: ١/ ٣٨٣) .

(٢٧٥) حماد بن أبي سلمان، أبو إسماعيل الكوفي، الامام، العلامة، فقيه العراق، توفي سنة ١٢٠ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥/ ٢١٣)

(٢٧٦) القرشي، الجواهر المضيه: ٢/ ٤٧٧ .

(٢٧٧) العاصمي، سمط النجوم العوالي: ص ٣/ ٧٨ .

(٢٧٨) ابن نجيم، الاشباه والنظائر: ص٤٢٥ .

(٢٧٩) المصدر السابق: ص ٣٦٦ .

(٢٨٠) سليمان بن مهران، أبو محمد الاسدي، شيخ المقرئين والمحدثين، توفي سنة ١٤٧هـ (الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٢٧).

(٢٨١) ابن نجيم، الاشباه والنظائر: ص٢٥٤ .

(٢٨٢) عبدالرحمن بن أبي ليلى الانصاري، العلامة، الامام، مفتي الكوفة وقاضيها، توفي سنة ٥٣ هـ . (الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٦/ ٣١١)

(٢٨٣) ابن نجيم، الاشباه والنظائر: ص ٢١١ .

(٢٨٤) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١/ ٥٩٨ .

(٢٨٥) الصفوري، نزهة المجالس: ١/ ٢٥٣ .

(٢٨٦) النووي، تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٢٣٠ .

(٢٨٧) تقدم التعريف به في هامش ١٢٨.

(٢٨٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٠٠ .

(٢٨٩) أبو ليلى الانصاري، والد عبدالرحمن، قيل اسمه بلال، وقيل بُليل بالتصغير، وقيل داوود، وقيل أوسي، وقيل يسار، وقيل اسمه كنينة، توفي سنة ٣٧ هـ . (ابن الاثير، اسد الغاية: ٢١٣/٤)

(٢٩٠) ابن نجيم، الاشباه والنظائر: ص ٣٧٦، وفيه فقام سفيان فقبل بين عيينة .

(٢٩١) الفيروزايادي، القاموس المحيط: ٥١٨/١ .

(٢٩٢) هما سفيان الثوري وسفيان بن عيينة .

(٢٩٣) سويق الجمع أسوقة، السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق .

(٢٩٤) ابن نجيم، الاشباه والنظائر: ص ٤٢٨ .

(٢٩٥) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٧١٣/١ .

(٢٩٦) الصفوري، نزهة المجالس: ٢٤٣/٢ .

(٢٩٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٧٩٩/١ .

(٢٩٨) لم اقف على هذه الرواية فيما توفر لدي من مصادر .

(٢٩٩) ساقطة من الأصل .

(٣٠٠) الترمذي، السنن: ١٢٣/٥ .

(٣٠١) قصة الاسراء والمعراج للنجم الغيطي (ت ٩٨٢) طبع قديماً بمكتبة الازهر للتراث وعليه حاشية بعنوان الدردير على قصة المعراج، ولم استطع الوقوف عليه .

(٣٠٢) محمد بن أحمد بن علي السكندري، الشافعي، أبو المواهب، نجم الدين الغيطي توفي سنة ٩٨٢ هـ . (الزركلي، الاعلام: ٦/٦ .

(٣٠٣) الصفوري، نزهة المجالس: ٧٥/١ .

(٣٠٤) الحلبي، تلخيص الجواهر المضية، ص٢٥ .

(٣٠٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢٦/٤ .

(٣٠٦) الشعراني، الانوار القدسية: ص ٩٦ .

(٣٠٧) الصفوري، نزهة المجالس: ٥٩/١ .

(٣٠٨) عثمان بن عفان، أبو عبدالله الاموي القرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وثالث الخلفاء الراشدين، توفي سنة ٣٥ هـ . (ابن حجر، الإصابة: ٤٥٦/٤)

(٣٠٩) هكذا في الأصل والصواب إرشاد الطالبين لعبدالوهاب الشعراني (ت٩٧٣هـ) ص٨٥ .

(٣١٠) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، أبو حامد العزالي، فقيهاً، أصولياً، فيلسوفاً توفي سنة ٥٠٥ هـ (الزركلي، الأعلام: ٢٢/٧).

(٣١١) لم اقف على هذا القول فيما توافر لدي من مصادر .

(٣١٢) هذا تعصب وغلو .

(٣١٣) سورة فاطر، الآية: ٢ .

(٣١٤) الحديث لا اصل له في كتب السنة .

(٣١٥) ابن نجيم، الاشباه و النظائر: ص ٤٢٨ .

(٣١٦) ابن نجيم، المصدر نفسه: ص ٤٢٩ .

(٣١٧) الصيمري، اخبار أبي حنيفة ص ١٤٨، وفيه فالقوم أضداد له وخصوم .

(٣١٨) هكذا في الأصل والصواب إرشاد الطالبين: ص ١١٥ .

(٣١٩) هكذا في الأصل والصواب إرشاد الطالبين: ص ٥٨ .

(٣٢٠) الدمياطي، إغاثة الطالبين: ٢٥/١ .

(٣٢١) المصدر نفسه: ٢٥/١١.

(٣٢٢) المصدر نفسه: ٢٥/١.

المصادر

١. ابن الاثير، علي بن محمد بن عبدالكريم (ت ٦٣٠ هـ) اسد الغابة في معرفة الصحابة، دار ابن حزم .

٢. أحمد بن الضياء الحنفي القرشي (ت٨٥٤ هـ) الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزوي، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، السنن .تحقيق محمد بن عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز مكة المكرمة ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م

٤. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩ هـ) أحوال الرجال .تحقيق الشيخ صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة .

٥. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي البكري (ت ٥٩٧ هـ)

*المنتظم في تاريخ الملوك والأمم .دار صادر بيروت .

**الموضوعات . خرج احاديثه توفيق حمدان . دار الكتب العلمية – بيروت .

٦. الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١ ١٤١١هـ–١٩٩٠م .

٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ)

* الإصابة، علي محمد البجاوي، دار الجيل .

** الدرر الكامنة .تحقيق محمد عبد المعيد ضان .مجلس دائرة المعارف العثمانية.

*** لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت .

٨. الحصفكي، محمد بن علي بن محمد الحنفي (ت ١٠٨٨ هـ) الدر المختار .دار الفكر، بيروت ١٣٨٦ .

٩. الحميري ن محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ)الروض المعطار .تحقيق احسان عباس، .مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت ط٢ ١٩٨٠.

– الخطيب البغدادي، أحمد بن علي

ISSN: 2075 - 2954 (Print)

(ت ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية – بيروت .

– ابن خلكان، محمد بن أحمد (ت ٦٨١ هـ) وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان . تحقيق إحسان عباس، دار صادر – بيروت .

١٠. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٤٧٨ هـ)

– سير اعلام النبلاء .تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة .

– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . تحقيق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت .

– مناقب أبي حنيفة وصاحبيه، تحقيق محمد زاهد الكوثري – أبو الوفا الافغاني، لجنه احياء المعارف النعمانية، حيدر اباد الدكن .

١١. الزركلي، خير الدين (ت ١٣٩٦ هـ)الاعلام، دار صادر، ط/١٥، ٢٠٠٢

١٢. ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) الطبقات الكبرى، تحقيق احسان عباس، دار صادر بيروت / ١٩٦٨

١٣. السلفي، عمر بن محمد (ت ٥٣٧ هت)القند في ذكر علماء سمرقند، .تحقيق يوسف الهادي طبع ايران، ١٤٢٠-١٩٩٩

١٤. السمعاني، عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هت) الانساب تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد .

١٥. السيوطي، جلال الدين (ت ٩١٠ هت)

*بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية.

**تبييض الصحيفة بمناقب أبي حنيفة، تحقيق محمود محمد محمود، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٦. الشبرخيتي، إبراهيم بن مرعي (ت ١١٠٦ هت)الفتوحات الإلهية

١٧. الشعراني، عبدالوهاب (ت ٩٧٣

هـ) الميزان تحقيق عبدالرحمن عمره عالم الكتب، ط/١ ١٩٨٩ .

١٨. الشهرستاني، عبدالكريم بن أبي بكر (ت ٥٤٨)الملل والنحل تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة – بيروت ١٤٠٤

١٩. الصفوري نزهة المجالس ومنتخب النفائس (ت ٨٩٤ هـ) تحقيق عبدالرحيم مارديني دار المحبة – بيروت، ٢٠٠١ .

٢٠. ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان (ت ٦٤٣ هت) المقدمة، تحقيق نور الدين عنتر، دار الفكر – دمشق

٢١. عبدالحي الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ) التراتيب الإدارية، دار الكتاب العربي .

٢٢. عبدالقادر بن أبي الوفا (ت ٧٧٥ هـ) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، دار العاصمة الرياض – ١٤١٢

٢٣. العجلوني، إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ) كشفت الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من احاديث على السنة الناس، دار احياء التراث العربي .

٢٤. ابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ) تاريخ دمشق، دار احياء التراث العربي .

٢٥. الغزنوي، أحمد بن محمد (ت ٥٩٣ هـ) المقدمة الغزنوية، دار الكتب العلمية بيروت .

٢٦. الفسوي، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ) المعرفة والتاريخ، تحقيق الدكتور اكرم العمري، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢٧. القرشي، عبد القادر بن محمد (ت ٧٧٥ هـ) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر ١٩٩٣

٢٨. القاضي عياض، عياض بن موسى (ت ٥٤٤ هـ)ترتيب المدارك وتقريب المسالك، مطبعة، فضالة، المحمدية، المغرب ، ط/١

٢٩. الكتاني، محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ هـ)، الرسالة السمتطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، دار الستائر

الإسلامية – بيروت .ط/٤ ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م

٣٠. ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ)البداية والنهاية، دار احياء التراث العربي، ط/١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٣١. كحالة، عمر بن رضا (ت ١٤٠٨ هـ) معجم المؤلفين، مكتبة المثنى-بيروت دار احياء التراث العربي .

٣٢. المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي (ت ٩٧٥ هـ)كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٩ .

٣٣. مسلم، مسلم بن الحجاج (ت٢٦١ هـ) الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء التراث العربي -بيروت .

٣٤. المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١ هـ) فيض القدير، دار الكتب العلمية، بيروت / ١٤١٥-١٩٩٤

٣٥. ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم (ت٩٧٠ هـ) الاشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤١٩-١٩٩٩

٣٦. أبو نعيم، أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ) حلية الاولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤، ١٤٠٥

٣٧. أبو يعلى، أحمد بن علي (ت٣٠٧ هـ) المسند، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت.